

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٧١) (مجلد ٤ من أوله إلى ص

٩٨١ | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:06

هذا هو الدرس السابع عشر من قراءتنا لكتاب التفسير المحرر. وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى سورة المائدة. وهي بمجلد آآ
الرابع من هذا التفسير وقد اتم الله لنا تبارك وتعالى بفضلة - 00:00:21

سورة الفاتحة وسورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء ونأسأله تبارك وتعالى ان يتم لنا هذا الامر وان ينفعنا به وان يرزقنا ما في
هذه ما في القرآن من العلم والعمل. وان يعيننا - 00:00:38

على العمل به آآ احب قبل ان ابدأ ان اذكر الطلبة الكرام من اهم الامور التي تطلب من سور القرآن اه ذكرتها قبل ذلك ولكنني ساذكرها
سريعا اه حتى تكون بين عينيك - 00:00:54

ذكرت لكم قبل ذلك ان آآ تعلم القرآن الكريم تعلم القرآن الكريم لابد ان يكون عندك خطة في آآ فيما تقرأ من السور وفيما تدرس من
السور المباركة آآ وذكرت لكم امررين مهمين الاول اي استهداء الله تبارك وتعالى ودعاؤه بان يفتح الله عليك وان يرزقك الفهم
والعلم والعمل - 00:01:12

وهذا السبب ينبغي ان يبقى حاضرا في قلبك لا يغيب عنك والامر الثاني الاخذ بأسباب العلم آآ التي آآ تحصل باكتساب الادوات منها
العلم باللسان العربي والعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وبسيرته - 00:01:36

وسيرة المؤمنين آآ من المهاجرين والأنصار وكذلك العلم بآثار الصحابة وكذلك جمع كلام المفسرين آآ تحت السورة التي تدرسها فبقدر
ما تتسع دائرة علمك بلسان العرب وب الحديث النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته - 00:01:56

وسيرة المؤمنين وآثار الصحابة وبقدر ما آآ تحسن اختيار كتب التفسير تحت السورة بقدر ما تتفتح لك باذن الله تبارك وتعالى عندنا
مقدمات مهمة في دراسة اي سورة منها الاستماع الى السورة - 00:02:18

كاملة من شيخ متقن آآ ثانيا آآ تلاوة السورة اكثر من مرة بترسل اه يعني تقرأها متربلا والامر آآ الثالث هو طلب العلم متى نزلت
السورة؟ وain وفيما نزلت؟ وفي من نزلت؟ يعني من الاشخاص الذين نزلت في - 00:02:36

الصورة او تتحدث عنهم ولم؟ يعني اهم ما نزلت له السورة آآ ايضا من الامور المهمة جدا هي ان ان نلاحظ الامور التالية آآ اسم
السورة وهل ورد فيها فضل الخاص وجمع ما جاء في كتب السنن والآثار عن السورة وعدد ايات السورة - 00:02:57

كذلك ما اشتتملت عليه السورة آآ اللي هو ممكن ان نسميه مطلع آآ اسف ممكن ان نسميه خارطة السورة يعني الامور التي جاءت بها
السورة بالترتيب. يعني ونقسمها الى وحدات يعني كمقاطع - 00:03:19

مثلا بدأت السورة بالحديث عن كذا ثم انتقل الحديث عن كذا آآ من الامور المهمة ايضا مطلع السورة. لأن مطلع السورة هو آآ من اعظم
المفاتيح التي آآ يعلم بها ما نزلت - 00:03:35

اكتبوا السورة ايضا من الامور التي ينبغي ان نلاحظها ما الذي تكرر في السورة آآ لأن الذي تكرر في السورة هو من اهم ما نزلت
السورة لبيانه لأنها تؤكد عليه - 00:03:50

الامور العظيمة ايضا ما الذي تستدل له السورة؟ يعني ما الذي تقيم الحجج عليه؟ مثلا احيانا تأتي السورة تقيم الحجج على ان الله تبارك وتعالى قال الله واحد واحيانا تقيم الحجج على البعث - 00:04:02

قدرة الله تبارك وتعالى على البعث واحيانا تأتي السورة لتبين آآ صدق النبي صلى الله عليه وسلم او ان القرآن آآ من عند الله تبارك وتعالى. احيانا تأتي السورة تبطل ما عليه اليهود او ما عليه النصارى احيانا تأتي السورة لتبطل الشرك - 00:04:17
فما كل امر ذكر حججه في السورة فهذا من اهم ما نزلت له السورة من الامور المهمة ايضا هي اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وسننه في السورة واثرها في السورة - 00:04:36

يعني الله تبارك وتعالى آآ قد يذكر حكمها من الاحكام وآآ يختتم هذا الحكم باسم او اسمين من اسمائه آآ او فعل من افعاله تبارك وتعالى كما يقول والله يعلم المفسد من المصلح. او كما يقول وكفى بالله حسبيا مثلا - 00:04:52
آآ او اه فان الله سميح علیم او اه مثلا اه ان الله كان سمیعا بصیرا. فكل كل اه ما ختمت به الايات من اسماء الله وافعاله هذا عظيم لابد - 00:05:11

ان نلاحظه وان نعلم اثره في الصورة. كذلك من الامور التي ينبغي ان ننتبه لها الانباء والقصص التي ذكرت في السورة آآ لابد ان ان تكون هذه الانباء موضع عبرة ولابد ان يكون لها اثر في او ما نزلت له السورة. من الامور العظيمة ايضا الاحكام والتشریع - 00:05:26
الامر والنهي في السورة سواء كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة او كان آآ له ولادته عامة من الامور المهمة ايضا الاخلاق والاعمال فالله سبحانه وتعالى يذكر اخلاق المؤمنين واخلاق المتقين والمخلصين والمُحبّين والمصلحين ويدرك البر والتقوى ويدرك في المقابل. آآ
المجرمين - 00:05:45

الفاسقين والمفسدين كل هذه الامور من الامور المهمة التي ينبغي ان نعلمهها فان الله كما يعلمنا الخير ويعلمنا خصال الخير فانه كذلك يدلنا على هذا الشر حتى نحذر وحتى نجتنبه - 00:06:09

الامور المهمة ايضا الامثال المضروبة في السورة آآ فكل مثل ضرب في السورة فلا بد ان يكون ضرب لامر عظيم ولابد كذلك ان يكون له اثر في السورة آآ ولابد ان يكون مناسبا آآ وله صلة بما نزلت له السور. ايضا الوعد والوعيد في السورة والانذار والبشرى - 00:06:23

ثم المحكمات والقواعد والادعية والاستغفار والسؤال آآ المحكمات يعني كما يقول الله سبحانه وتعالى مثلا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. هذا امر محكم. آآ او مثلا من يتقد الله يجعل له مخرجا - 00:06:45
آآ او مثلا قول الله سبحانه وتعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله هذه قاعدة عظيمة. او مثلا ان الله ليصلاح عمل المفسدين. او ان الله لا يهدي آآ كيد وان الله لا يهدي كيد الخائنين - 00:07:01

وان كانت هذه الكلمة آآ قالتها امرأة العزيز آآ امرأة العزيز ولكنها قاعدة محكمة ثابتة وهكذا فكل ما يكون محكما لابد ان تجمعه لابن هذه المحكمات هي سنن الله تبارك وتعالى - 00:07:17

آآ ايضا ما ختمت به السورة من الامر والنهي والبيان والهدى هذا امر عظيم جدا مثلا سورة النساء ختمت بيبن الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء علیم. وهذا من اعظم ما تختتم به السورة لانها جاء فيها - 00:07:35

جاء فيها احكام وتشريعات ربما لا يعلم الانسان حكمتها او ربما يرى الخير في خلافها وربما لا يعرف وجهها فاذا علم ان ربه تبارك وتعالى بكل شيء علیم فانه سيرضى بحكمه وسيسلم تسليما - 00:07:50

من الامور المهمة جدا ايضا عند دراسة اي اية او لفظة او امر او قصة ان تجمع من سائر القرآن لتفقهه آآ مع نظائرها وخلاصة ذلك هو ان نطلب ما في القرآن من العلم والعمل. ولكن اه اذا كان عندنا تصنيف يعني اذا كان عندنا اصناف للفوائد فهذا - 00:08:07
اجعلوا الفوائد مرتبة و يجعل الطالب القرآن آآ على علم آآ بما في السورة مثلا اسماء الله مثلها لها آآ ورقة خاصة. آآ مثلا ما نزلت السورة لتقيم الحجج عليه له ورقة خاصة وهكذا - 00:08:29

ونرجو بذلك ان شاء الله تبارك وتعالى ان يفتح الله علينا وهي اسباب والله تبارك وتعالى هو الذي يعلم وهو الذي يفتح فمن نور الله

قلبه هدأ بهذا القرآن ومن اعمى الله قلبه فلن آأيزيده كثرة الكتب وكثرة الكتب الا حيرة وضلالا - [00:08:46](#)
ونسأل الله تبارك وتعالى ان يفتح علينا بركات من عنده. وان يهدينا لنوره وان يعلمنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا تبارك وتعالى قبل
[ان ندخل في سورة اه المائدة - 00:09:04](#)

يمكن ان نقرأ اولا نبدأ مع وئام. نقرأ آأ يعني ما ذكره جامع هذا الكتاب جزاهم الله خيرا. ثم نعلم عليه باذن الله تبارك وتعالى اتفضل يا
[وئام من اول صفحة سبعة - 00:09:19](#)

عفوا شيخنا انا عندي النسخة ليست مرقمة بالصفحات. اه ما هو العنوان الذي نبدأ عنده؟ اسماء السورة بسم الله. اسماء السورة
سميت هذه السورة الكريمة سورة المائدة. فعن جبير بن نصیر قال حججت فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لي يا جبير تقرأ
[المائدة؟ فقلت نعم - 00:09:35](#)

وقالت اما انا اخر سورة نزلت فضائل السورة وخصائصها. اولا سورة المائدة من السبع الطوال التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم
[مكان التوراة. فعن وسيلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:09:58](#)

الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان مكان الانجيل المثاني وفضلت
بالفصل ثانيا من خصائص هذه السورة انها من اخر ما نزل من القرآن. فعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال اخر سورة انزلت
[سورة المائدة. وعن جبير ابن نثير - 00:10:11](#)

ان عائشة رضي الله عنها قالت له يا جبير تقرأ المائدة؟ فقال نعم. قالت اما انا اخر سورة نزلت. ثالثا من خصائصها انها اجمع عشر
[ورد في القرآن لفروع الشرايا وذكر فيها من التحليل والتحريم والايجاب ما لم يذكر في غيرها - 00:10:31](#)

بيان المكي والمدني سورة المائدة صورة مدنية نزلت بعد الهجرة. ونقل الاجماع الاجماع على ذلك عدد من المفسرين مقاصد السورة
من اهم المقاصد التي تضمنتها سورة المائدة. اولا التأكيد على حفظ العهود والمواثيق والوفاء بها. ثانيا بيان الكثير من الاحكام
[الشرعية - 00:10:48](#)

ثالثا تنظيم العلاقات بين المسلمين وغيرهم موضوعات السورة من ابرز الموضوعات التي تناولتها سورة المائدة اولا تقرير العقيدة
[الصحيحة والاهتمام بامور التوحيد وتصحيح الكثير من المعتقدات الباطلة والتدليل بيوم القيمة - 00:11:08](#)

ثانيا تقرير ان الحكم لله تعالى وحده وانه لا حكم احسن من حكم الله تعالى مع بيان وجوب الحكم بما انزل الله تعالى والغاء الغاء
[حكم الجاهلية وتقييده التأكيد على عقيدة الولاء والبراء - 00:11:24](#)

والتشديد على تولي المؤمنين مع التحذير غاية التحذير من تولي اهل الكفر وبيان ان الذين في قلوبهم مرض هم المسارعون في
[توليهم. رابعا تنظيم علاقات مسلمين مع غيرهم خاصة اليهود والنصارى - 00:11:40](#)

خامسا بيان كثير من الاحكام الشرعية وتوضيحها. فمن ذلك الاحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات والمعاملات كاحكام العقود
والذبائح الصيد والاحرام ونکاح الكاتبيات والردة واحكام الطهارة وحد السرقة وحد البغي والافساد في الارض الحرام.
[وتحريم الخمر والميسر وكفاره - 00:11:53](#)

اليمين والنهي عن قتل الصيد في الاحرام. والوصية عند الموت الى غير ذلك. ان الحراب الحراب الحرام. نعم. الحراب عفوا. الحراب
سادسا اشتملت سورة المائدة على بعض القصص. ومن ذلك قصةبني اسرائيل مع موسى عليه السلام وقصةبني ادم وقصة المائدة.
[سابعا - 00:12:13](#)

بيان احباب اهل الكتاب ونقدهم وتحريفهم للعهود وتحريفهم للكتب المنزلة. ومناقشة بعض عقائدهم الزائفة. بالنسبة
الولد الى الله وان كان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من عقائدهم الباطلة. نعم - [00:12:33](#)

بارك الله فيك طيب آآ نحاول ان نعلم تعليقا سريعا على آآ سورة المائدة المباركة اولا اه هذه السورة آآ احنا اتفقنا ان نسمى السورة آآ
[لابد ان يكون له اثر في فقه السورة - 00:12:50](#)

والسورة وان جاءت تتكلم في امور كثيرة لكنها لا يمكن ان تسمى بكل موضوع فيها او بكل امر فيها فاذا اذا قلنا ان اسماء السورة

توقيفية او حتى اسماء السورة آا قد يكون فيها شيء من الاجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم. فلا شك ان - 00:13:07
نسمة السورة لابد ان يكون من ابرز واخص ما جاء في السورة فسورة المائدة سميت المائدة آا كما هو واضح آا فيما ذكره الله تبارك وتعالى اه والله سبحانه وتعالى يذكر نعمته على عيسى عليه السلام ويذكر انه اوحى للحواريين ان يؤمنوا به وبرسوله. فذكرا هذا الحديث. قال الله عز - 00:13:30

اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قدر صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا ان - 00:13:55
انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيذا لا ولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين - 00:14:17

هذه الاية اه قد سألهما الحواريون عيسى ابن مريم عليه السلام قالوا هل يستطيع ربك هل يستطيع يعني اختلف هل بمعنى يقدر؟ والاغلب عندي انه ليس ليست بمعنى يقدر وانما هي بمعنى يستجيب - 00:14:37
هل يستجيب ربك لنا اه اذا سألك اه ان ان ينزل ربك تبارك وتعالى علينا مائدة فعيسى عليه السلام قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين يعني ان كنتم مؤمنين انتم لا تحتاجون الى هذه الايات - 00:14:53

الذى يبدو لي والله اعلم انها ان الاستطاعة هنا ليست بمعنى القدرة. ليست بمعنى هل يقدر ربك وانما هي بمعنى هل يستجيب آا الله تبارك وتعالى لنا في ذلك؟ فالاستطاعة تأتي ايضا بمعنى الاستجابة. كما قال ما كانوا يستطيعون السمع - 00:15:10
ما كانوا يبصرون يعني ما ما كان ما كانت تطاؤهم انفسهم ان يسمعوا. المهم ان هذه الاية الله تبارك وتعالى آا استجاب لعيسى عليه السلام ولكن حذرهم انه من يكفر بعد - 00:15:27

انزال تلك المائدة فان الله تبارك وتعالى سيضاعف له العذاب. بل ان الله تبارك وتعالى سيعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين واضح جدا ان هذه الاية لان لان من كفر بعد برأية الايات فان الله تبارك وتعالى قد آا يقلب آا فؤاده - 00:15:43
وبصره كما لا كما لم يؤمن بما جاءه من الايات. كما قال الله سبحانه وتعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:16:06

ونذروهم في طغيانهم يعمون. فالذى يبدو لي والله اعلم ان هذه الاية او ان سورة المائدة آا سميت بهذا الاسم بسبب آا هذا النبأ الذي نبهه الله تبارك وتعالى وهو تحذير للمؤمنين رضي الله عنهم ان يرتدوا عن دينهم. بعدما رأوا من الايات - 00:16:20
والله تبارك وتعالى اه ذكر في اه اثناء السورة قال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الى اخر الايات فيبدو لي والله اعلم ان هذه الاية هي من الايات العظيمة التي آا نهى الله تبارك وتعالى صحابة - 00:16:43

صلى الله عليه وسلم بعدما رأوا من الايات وبعد ما آا شاهدوا من آا من براهين الحق وآا ما يجعلهم موقنين بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق هذا القرآن. نهاهم ان يرتدوا عن دينهم - 00:17:03
والله اعلم. هذا هو الذي يبدو لي في تسمية هذه السورة بسورة المائدة آا طبعا آا لا شك ان هذا النبأ هو التذكير للنصارى بایمان الحواريين وان هذا دعوة لهم ان يكونوا آا ان كانوا فعلا متبعين لعيسى عليه السلام. لان هذه السورة من اخص مقاصدها هي ابطال ما عليه - 00:17:23

النصارى واقامة الحجج عليهم طيب اه ثانيا اه زمن السورة. طبعا السورة نزلت بعد الهجرة وهي من اخر ما نزل من القرآن العظيم. بل ذكر انها اخر سورة والاقرب ان نقول انها من اخر ما نزل - 00:17:45
ومما يدل على ذلك آا في قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم. حديث آا طارق بن شهاب آا رحمة الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها؟ لو - 00:18:01
عليينا نزلت عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيذا. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه - 00:18:20

نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة يعني هذه السورة نزلت اه في مكة وان كانت نزلت بعد الهجرة لأن الضابط في المكي والمدني ليس المكان - [00:18:36](#)

وانما هو الزمان فكل ما نزل بعد الهجرة يقولون عنه آكل ما نزل قبل الهجرة يسمونه مكيا وكل ما نزل بعد الهجرة يسمونه مدنيا. فالاعتبار هنا بالزمن فهذه الآية نزلت في مكة - [00:18:51](#)

لكن هذه السورة لا شك انها بعد الهجرة ولعل هذه السورة نزلت بعد سورة النساء لان سورة النساء جاء فيها ذكر المنافقين كثيرا اما هنا في هذه السورة فلم يأتي الا في موضع واحد وسيأتي بيانه ان شاء الله - [00:19:09](#)

آآ جاء في هذه السورة امور كبرى آآ تحدثت عنها السورة. آآ منها مثلا الامر بالوفاء بالعهود وهذا من وهذا مفتاح السورة. كل عقد وكل عهد من من اول ما يدخل الانسان آآ دين الاسلام. ومن اول ما يؤمن بالله ورسوله وكتابه فيجب عليه ان يستقيم على هذا - [00:19:24](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ البيعة عليهم كما في ليلة العقبة كما جاء في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

لهم بايعوني على الا تشركونا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم. ولا تأتوا بهتان تفتنونه بين ايديكم وارجلكم لا تعصوني في معروف فمن وفي منكم فاجره على الله. ومن اصحاب من ذلك شيئا فعقوب به في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصحاب من ذلك شيء - [00:20:03](#)

فسترته الله فامرها الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه. الحديث فهذا الحديث فيه الامر بالوفاء بالعهد والوفاء او الایفاء هو اعطاء الشيء وافيا يعني غير منقوص. ونحن في تعلمنا في الحديث العظيم وهو سيد الاستغفار - [00:20:23](#)

اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا على عهده ووعده ما استطعت. هذا هو المعنى يعني انا يا رب باق على عهده ما استطعت سابقى عليه واحفظه قدر استطاعتي. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - [00:20:44](#)
فاغفر لي. فنلاحظ ان هذا الحديث الذي هو سيد الاستغفار كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم فيه هذا المعنى العظيم ان العبد يشهد لله تبارك وتعالى انه ربه ويشهد كذلك انه باق على هذا العهد. العهد هذا هو العقد - [00:21:03](#)

باق على عهد اليمان وعلى العمل به ما استطعت. ثم يستعيد ربها تبارك وتعالى من شر ما صنع وشر ما نصنع هو مخالفتنا لهذا العهد. ربنا قال الم اعهد اليكم يابني ادم الا تبعدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوه - [00:21:21](#)
هذا صراط مستقيم. وقال الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فهذه السورة من اعظم ما جاءت به عهود او العقود. آآ سواء بين آآ بين العبد وربه او بين المسلم واخيه او بين - [00:21:38](#)

وزوجه او حتى بين المسلم المشرك آآ او يعني العهود كل عهد يجب ان يتلزم الانسان به طبعا جاءت هذه السورة جاء فيها خطاب التشريع كثيرا يعني هذه السورة جاء فيها تشريعات كثيرة. لذلك سنرى كثيرا قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا. فمثلا قال الله عز وجل يا ايها الذين - [00:21:55](#)

الذين امنوا اوفوا بالعقود. وقال يا ايها الذين امنوا لا تحلو شعائر الله. قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. اية الوضوء. ايضا يا ايها - [00:22:21](#)

الذين امنوا كانوا قوماين لله شهداء بالقسط. وايضا قال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم. الى اخر الآيات قال ايضا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وباتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيله. ايضا قال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - [00:22:31](#)

ايضا قال يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم. قال ايضا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعباكم من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكافر اولياء - [00:22:51](#)

قال ايضا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا الطيبات ما احل الله لكم. قال ايضا يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر

والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان. وايضا قال يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد - [00:23:05](#)
آتا تناولوا ايديكم ورما حكم اه قال ايضا اه يا ايها الذين امنوا لا تقاتلوا الصيد وانتم حرم. قال ايضا يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء تبد لكم تسؤالكم. وقال ايضا يا ايها الذين امنوا - [00:23:21](#)

انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتهم وقال يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية الى اخر ذلك فاذا كثرت في هذه السورة يا ايها الذين امنوا فهذا يدل على ان هذه السورة يكثر فيها التشريعات - [00:23:33](#)
ويidel كذلك على ان مقتضى الايمان هو ان يعمل الانسان بما امره الله تبارك وتعالى به. من اخص ما جاء في هذه السورة المباركة طبعا عدد ايات السورة اختلف فيه في المصاحف - [00:23:52](#)

بعض المصاحف تجعله مائة وعشرين وهذا مصحفنا بعض المصاحف تجعله مائة واثنين وعشرين. طبعا لا تختلف الكلمات ابدا ولكن آآ يعني احيانا مثلا بعض المصاحف تقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود تجعلوها اية. تمام؟ لكن في مصحفنا لا تجعلها - [00:24:06](#)

اية وانما آآ تصلها بما بعدها. فهذا الاختلاف فقط في في فوائل الایات بعض المصاحف مية وعشرين وبعض المصاحف مائة واثنين وعشرين وبعضاها مائة وثلاثة وعشرين اية آآ من اخص ما جاء في السورة هو بيان ان الله تبارك وتعالى الله واحد. وبيان اخلاص الدين لله تبارك وتعالى - [00:24:26](#)

جاء ايضا في سورة الحديث عن كتب الله وشرائعه وحدوده وما في كتب الله من الهدى والنور والموعظة وجاء فيها اه كذلك ان الله تبارك وتعالى آآ لو شاء لجعلنا امة واحدة ولكن ليبلونا فيما اتنا وامرنا ان نستيق الخيرات. آآ الذي يبدو لي والله - [00:24:49](#)
الله اعلم ان هذه السورة نزلت بعد سورة اه براءة لان سورة براءة كانت في حجة ابي بكر. ابو بكر الصديق رضي الله عنه حج قبل النبي صلى الله عليه وسلم. حج في العام - [00:25:10](#)

قبل حجة الوداع فنزلت سورة براءة في حجة ابي بكر رضي الله عنه آآ لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر اما سورة المائد
فنزلت في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حجة الوداع - [00:25:23](#)

جاء في الصورة آآ بيان بطلان ما عليه اليهود والنصارى وان كانت يعني ذكر النصارى اكثر وعلم الله نبيه صلى الله عليه وسلم كيف يقيم عليهم الحجة لذلك سنرى قول الله قل. مثلا قل يا اهل الكتاب قل النبئكم قل لاهل - [00:25:38](#)
كتابي لستم على شيء وهكذا سيكثر هذا في السورة آآ والسبب آآ الذي يظهر لي في هذا هو ان آآ في هذا الوقت قد امن آآ يعني آآ
اقصد لماذا كثر الحديث عن النصارى - [00:25:57](#)

قد يكون هذا له صلة بما ذكره عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في الحديث لما سأله ابن عباس عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي في سورة التحرير يعني - [00:26:14](#)
في اثناء كلام عمر رضي الله عنه قال وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام. كما نخاف ان يأتينا - [00:26:30](#)

وبسبب آآ فتوح الاسلام التي بلغت حدود الشام والجدال الذي سيأتي مع النصارى اظن والله اعلم انه لذلك كثر الحديث عن النصارى
وابطال ما هم عليه من تأليه المسيح او من زعمهم انه ابن الله - [00:26:42](#)
وابطال ذلك اه جاء ايضا في هذه السورة الحكم بما انزل الله تبارك وتعالى وبيان الامر به. وبيان حسن عاقبته. والتحذير الشديد من من اتباع وآآ الامر بحكم الله تبارك وتعالى - [00:26:59](#)

جاء في هذه السورة ايضا الانباء اه ذكر في اه فيها نبأ اه موسى مع قومه ونبأ ابني ادم وذكر فيها كذلك نبأ المائدة وكل نبأ من هذه الانباء حينما سنأتي عليه سنبين ان شاء الله تبارك وتعالى اثره العظيم في السورة - [00:27:16](#)
من اكثر ما جاء في السورة المباركة ولابد انلاحظه آآ السؤال عما احل الله لنا ان هذه الصورة لانها يعني من اخر ما نزل كما ذكر عدد من العلماء ان كل حكم ذكر - [00:27:34](#)

ذكر فيها فهو محكم. كل حكم ذكر فيها فهو حكم محكم. بمعنى انه ليس منسوباً جاء في السورة ايضاً التذكير بنعم الله. وهذا مفتاح عظيم لأن التذكير بنعم الله تبارك وتعالى هو سبب للذكر والشكراً. كما قال الله - [00:27:48](#)

وتعالى واتممت عليكم نعمتي وقال اذكروا نعمة الله عليكم وقال وليت نعمته عليكم وقال اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم وقال اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به. وقال اذكروا نعمة الله عليكم آآ - [00:28:09](#)

كذلك في قصة موسى. واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. والله سبحانه وتعالى ذكر عيسى ابن مريم بنعمته عليه آآ يا عيسى ابن مريم اذكروا نعمتي عليك وعلى والدتك - [00:28:25](#)

فالذكير بنعم الله حاضر في هذه السورة من اخص ما جاء في السورة واظن ان هذا هو اهم ما جاء في السورة هو العقود والعقود والمواثيق. ربنا سبحانه وتعالى ده - [00:28:37](#)

ذكر الميثاق كثيراً في هذه السورة اذ ذكر مثلاً الميثاق علىبني اسرائيل لأن اقمتم الصلاة واتبتم الزكاة وامتنتم برسلي الى اخر ذلك. وبين اثار من اه استقام على هذه - [00:28:51](#)

المواطيق بان الله سبحانه وتعالى معه. وان الله سبحانه وتعالى يسدده يعني يسدده في الدنيا وفي الآخرة يدخله جنات النعيم جاء في المقابل اثار نقض الميثاق يعني من لم من لم يستقيم على هذا الميثاق ونقضه ذكر الله سبحانه وتعالى مثلاً قال - [00:29:05](#)

وجعلنا قلوبهم قاسية. وذكر ايضاً نقض الميثاق عند النصارى الله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء نقضوا الميثاق ونسوا حظاً مما ذكرنا به فكان مفتاح هذا الامر هو آآ حفظ العهود والمواثيق. والامر بـ آآ ندخل في الدين كاماً وان - [00:29:25](#)

به كاماً والا والا ننسى منه شيئاً والا نفرط فيه. ذكر الميثاق كثيراً كما قال لقد اخذنا ميثاقبني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلاً آآ ايضاً من الامور العظيمة التي آآ كررت في السورة هي الامر بالقيام بالقسط حتى مع الكافر - [00:29:48](#)

ان نقوم بالقسط يعني بالعدل وان وان نعمل فيهم بحكم الله تبارك وتعالى. وان نتقي الله تبارك وتعالى فيهم وان كانوا كفراً. يعني الا نتعدى الله تبارك وتعالى فيه ايضاً من اكثر ما ذكر في السورة هو التقوى - [00:30:07](#)

الامر بالتقوى. هذا جاء كثيراً. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. اعدله هو اقرب للتقوى واتقوا الله. آآ اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. آآ ايضاً اه لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هوز ولعباً الى اخر الایات واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. وايضاً في قول الله ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لکفرنا عنهم سیئاتهم - [00:30:23](#)

ايضاً قال الله وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً آآ واتقوا الله ان كنتم مؤمنين خليني اذكر الآية آآ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. بسم الله - [00:30:43](#)

نعم وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله ان كنتم مؤمنين. هذا امر بالتقوى ايضاً واتقوا الله الذي اليه تحشرون. وايضاً اه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا. ايضاً قال الله عز وجل - [00:31:00](#)

فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلمكم تفلحون. ايضاً آآ قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر قول المسيح قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. فهذا يدل على ان الامر بالتقوى من اخص ما جاءت به السورة - [00:31:15](#)

ولان الانسان لا يمكن ان يستقيم على عهد الله الا بتلك التقوى. التي آآ التي تحمله على فعل ما امر الله به. وآآ اجتناب ما نهى الله عنه بالاخص ما جاء في السورة ايضاً الامر بتولي الله ورسوله - [00:31:32](#)

والمؤمنين والنهي عن تولي اليهود والنصارى والكافرين عموماً وبيان ان المؤمن يكون ذليلاً على المؤمنين ويكون عزيزاً على الكافرين وجاء ايضاً الامر بطاعة الله وطاعة رسوله والحذر من معصيته. وجاء ايضاً امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبلاغ. وقال الله عز وجل - [00:31:48](#)

بلغ ما انزل اليك من ربك وقال في اية اخرى ما على الرسول الا البلاغ. وهذا يناسب حجة الوداع. النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بلغت اللهم فاشهد من اعظم ما جاء في هذه السورة ونريد ان نركز في هذا آآ اكتر - [00:32:08](#)

وهو ان الله تبارك وتعالى ذكر الحكم بما انزل في في يعني من اول الآية اثنين واربعين الى الآية خمسين. وذكر ان الله تبارك وتعالى

امر اهل التوراة والانجيل ان يعملوا به - 00:32:25

ان يعملا بالتوراة وان يعملا بالانجيل. وان يعملا كذلك بالقرآن وهو الذي انزل اليهم. وهذا يدل على ان هذه الكتب يعني وان اختللت في بعض الشرائع الا ان المحكمات فيها واحدة وهو ان يكون الدين كله لله - 00:32:37

وان يعبد الله تبارك وتعالى بما شرع. فذكر ان القرآن مصدق لكل هذه الكتب ومهيمن عليه. يعني مهيمن على هذه الكتب. وامر الله سبحانه وتعالى باقامة التوراة والانجيل والقرآن. قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم. هذه الامور هي من اعظم - 00:32:54

ما جاء في السورة المباركة وانت كلما قرأت السورة وانت تطلب منها ما فيها من العلم سيظهر لك باذن الله تبارك وتعالى. ونبدأ باذن الله مع السورة. افضل يا اللي هي الآيات من اول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:33:14

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلين في الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. قاعد ثاني كده وام غيره - 00:33:32

غير محل الصيد. لا غير محل الصيد مش محل الصيد لأن غير محل الصيد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما - 00:33:49

ترى يا ايها الذين امنوا لا تحلو شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يتغرون فضلا من ربهم ورضواننا. واذا حللت ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللئم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:34:07

نتجاوز غريب الكلمات شيئاً لا عادي اقرأها غريب الكلمات اوافوا اي ادوا مع التمام واصل الوفاء تمام الشيء واتمام العهد والقيام بمقتضاه واقفال الشروط واقفال الشرط بالعقود بالعقود المؤثقة واصل عقد يدل على على واصل عقدة يدل على شد وشدة وشدة وثوق - 00:34:28

بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم والبهيمة كل كل ما استبهم عن الجواب اي استغلق. وما لا نطق له وانما قيل قل له وكل من استبهم كل من استبهم عن الجواب اي استغرق وما لا نطق له. وانما قيل للانعام البهيمة لانها ابهمت قبر عن ان تميز. والانعام اصلها - 00:34:54

الابل ثم استعملت للبقر والغنم واصل كلمة آآنعم يدل على ترفة وطيب عيش وسلام. الصيد اي الاصطياد والصيد هو تناول ما يظفر به او ما كان ممتنعاً ممتنعاً ولم يكن له ما للك - 00:35:16

كان حالاً اكله. واصله ركوب الشيء رأسه ومضيه غير ملتفت ولا مائل. حرم اي محروم جمع حرام، وهو بمعنى محروم. من احرم بالحجر لانه يحرم عليه ما كان حلالاً له من الصيد والنساء وغير ذلك. واصله حرام المنع والتشديد - 00:35:30

شعائر واحدتها شعيرة وهي ما جعله الله تعالى علماً لطاعته. الشعائر اعلام الحج واعماله ومشاعر الحج مواضع مناسك الهدى مختص في هذا الموضع بما يهدى إلى البيت من الانعام. قربة إلى الله. والهدية كل ما يهدى إلى ذي مودة - 00:35:50

القلائد ما قلد من الهدى وكانوا يقلدون البعير من لحاء شجر الحرم. فيؤمن بذلك فيأمان بذلك حيث سلك. واصل الفتل ويidel على تعليق شيء على شيءولي ولي به امين اي قاصدين وعامدين اليه. جمع جمع امن واصل الامن القصد المستقيم او التوجه نحو مقصود. فضلاً عطاء زائداً - 00:36:08

فاصل الفضل الزيادة وكل عطية لا تلزم من يعطي لا تلزم من يعطى يقال لها فضل. والافضل الاحسان حللت اي خرجتم من احرامكم او خرجتم من الحرم. واصل الحل حل العقدة وفتح الشيء - 00:36:34

ولا يحرمنكم اي ولا يحملنكم او لا يكسبنكم وجرم اي كسباً. لان الذي يحوزه فكانه ويقال جرم اذا اذنب واكتسب اللئم ولا يكاد يقال في عامة كلامهم للكسب المحمود. واصل جام يدل على القطع. شنان اي بغضاء او شدة البعض والعداوة - 00:36:48

يقال شنانه اي تخذرته بغضاً له مشكل قوله تعالى لا لا هنقرأ تفسير الآيات تفسير الآيتين الاول ايه؟ تفسير الآيتين مش مثل التفسير

تفسير الآيتين يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اي يا ايها المؤمنون قوموا باتمام واكمال جميع العهود التي بينكم وبين الخالق
سبحانه وجميع العهود - 00:37:08

بينكم وبين المخلوقين ما لم تخالف شرع الله احلت لكم بهيمة الانعام اي قد احل الله تعالى لاجلكم ايها المؤمنون اللابل والبقر والغنم
فضلا منه ورحمة. الا ما يتلى عليكم اي الا ما سيتلى عليكم تحرمه منها في قوله سبحانه - 00:37:35

عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمخنقة والموقنة غير محلي الصيد وانتم حرم. اي ويستثنى ايضا من حل
بهيمة الانعام لكم صيدها وانتم في الحرم. او او وانتم محرومون بحج او عمرة - 00:37:51
ان الله يحكم ما يريد. اي ان الله تعالى يقضى في خلقه ما يشاء. ومن ذلك تحليله تحريم ما يشاء وهو الحكيم في جميع ما يقدر
ويشرعه من احكام يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا قبل ان ندخل في الآية الثانية. احنا ذكرت لكم قبل ذلك ان انه اختلف
في - 00:38:07

عدد الآيات بعض المصاحف مسلا في عد البصريين اه يعني مائة وثلاثة وعشرين اه اية وفي المصحف في القراء الكوفيين مائة
وعشرون اية وآمئة واثنان وعشرون آآ في عند عند الاغلب او عند المصحف المدني - 00:38:27
من ضمن الآيات التي اختلف في الفوائل فيها هي هذه الآية يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. بعضهم جعلها اية يعني جعل الفصل
هنا. فهذه تعتبر اية واحدة. وبعضهم جعلها متصلة - 00:38:56

بعدها ونلاحظ ان السورة بدأت بي يا ايها الذين امنوا فهذا يدل على ان المخاطب في هذه السورة لان مهم جدا ان احنا نعرف من
المخاطبون في السور فاحنا عندنا اولا هنا خلينا ناخذها يعني كلما تأتي اية نتبه. لان سيأتي عندنا يا ايها الرسول او عندنا يا اهل
الكتاب - 00:39:12

فلابد ان نعلم من المخاطبون في السورة. فهذه السورة بدأت بي يا ايها الذين امنوا مما يدل على ان الحديث الاغلب في هذه السورة
هو للمؤمن الذي امن بالله ورسوله وكتابه - 00:39:32

ويجب عليه ان يلتزم بهذا اليمان وهو العقد او الآية؟ او العهد اتفضل اكمل قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امنا بيت الحرام نلاحظ فائدة مهمة جدا يا شباب - 00:39:47

ان دائرة المحرم او المنهي عنه اضيق بكثير من من دائرة المباح لان الله سبحانه وتعالى قال احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم
فواضح ان دائرة المباح هنا اوسع. كما في قصة ادم - 00:40:07

كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فربنا سبحانه وتعالى بين هنا امرين. الاول ان انه حلال لنا بهيمة الانعام. تمام؟ الا
ما يتلى علينا فدائرة الحلال المباح الطيب اوسع - 00:40:26

الامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى بين لنا ما حرم علينا فسبحانه كما بين لنا ما ابيح لنا وما احل لنا. فكذلك بين لنا ما حرم علينا قال
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يتغرون فضلا من ربهم
ورضوانا. واذا حللت فاصطادوا ولا - 00:40:45

عن المسجد الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب بمناسبة
الآيتين لما قبلها ان الله تعالى لما حرم الصيد على المحرم في الآية الاولى اكد ذلك بالنهي في هذه الآية عن مخالفة تكاليف
الله تعالى. فقال يا ايها الذين امنوا لا تحلوا - 00:41:11

شعائر الله اي يا ايها المؤمنون لا تنتهكوا ما حرم الله تعالى عليكم ولا تضيعوا فرائضه ومن ذلك مناسك الحج ولا الشهر الحرام اي ولا
نتهكوا حرمة الشهر الحرام بارتداء القتال فيها. وبغير ذلك من انواع الظلم والظلم والمحرمات - 00:41:34

قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم وعن ربيع
ابن الحارث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم - 00:41:50

ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. ولا الهدي اي ولا تنتهكوا ما يهدى الى الحرم من ابل او بقر او غنم تقربا الى الله تعالى فلا تذبحوه قبل بلوغه محله ولا تحول بيته وبينه وبين الوصول الى محله بل عظموه. ولا القلائد اي
00:42:09

ينتهك ايضا الهدي الذي تجعل له قلائد في عنقه. وكانت الهدي تقلد اظهارا لشعائر وئام. آآ عندك حاشية وئام اللي هي آآ
في شهر رجب لماذا سمي رجب مضى - 00:42:29

ولا ليست عندك؟ لا شفها ليست عندي طيب انا اقرأها لك عندنا في الحاشية صفحة تسعه عشر. قال ورجب مضر. رجب هو اسم
الشهر الذي بين جمادى وشعبان من اه رجبيته اي اه هبته وعظمته - 00:42:42

وهو مرجوب ومنه سمي رجب لأنهم كانوا يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال. ومضر اسم قبيلة. وانما اضيف لهم فقيل
رجب مضر لانه كان بين وبني ربيعة اختلاف في رجب - 00:42:59

فكانت مضر تجعل رجبا هذا الشهر المعروف الان وهو الذي بين جمادى وشعبان وكانوا متمسكين بتعظيمه. وكانت ربيعة تجعله
رمضان. فاضيف الى مضى المبالغة في اياضاحه وازالة وازالة للبس عنه - 00:43:14

وقيل لأنهم كانوا اشد تعظيمها له من غيرهم فكانوا اختصوا فكانهم اختصوا به. هذه فائدة مهمة لأن بعض الناس لا يعرف لماذا يقال
رجب مضر لأن آآ كانت تعظم هذا الشهر ولا تجعله في غيره. بل تجعله في آآ كما هو بين جمادى وشعبان. فلذلك نسب -
00:43:32

اليهم فقيل رجب مضر افضل احمل ولا القلائد اي ولا تنتهك ايضا الهدي الذي تجعل له قلائد في عنقه. وكانت الهدي الهدي تقلد اظهارا
لشعائر الله تعالى وحملها للناس على - 00:43:52

فتبعث من يراه على الآتيان بمثله وتعليمها لهم للسنة. وليعرف انه هدي فيحترم ولاء من البيت الحرام يتبعون فضلا من ربهم ورضوانا.
اي ولا تستحلوا قتال القاصدين الى بيت الله تعالى الحرام. الذي من دخلوه كان امنا. والحال انهم - 00:44:08
فضل الله تعالى بالتجارة والمكاسب المباحة. الراغبون في رضوانه بالحج والعمرة والطواف بالبيت في قول الله تبارك وتعالى ولا
القلائل. احنا احنا بقينا ان القلائد هي ما كل دا من الهدي - 00:44:25

هم كانوا يقلدون آآ الهدي حتى يعلم ان هذه هدي للحرام فربنا سبحانه وتعالى نهاانا ان ننتهك آآ ذلك الهدي وآآ نهاانا ان يعني لأن تقليد
هذا الهدي فيه فيه بعث على هذه السنة والعمل بها. وفيه كذلك - 00:44:39

بان بان هذا الهدي للحرام حتى يعرف انه للحرام فيحترم ولا ينتهك ولا امين هدي معطوفة على القلائد. يعني لا تستحلوا كذلك قتال
القاصدين لبيت الله تبارك وتعالى يتبعون فضلا من ربهم ورضوانا - 00:45:02

قال فواتصدهم ولا تتعرضوا لهم بسوء ولا تهينوهم. بل عظموا الزائرين الى بيت الله عز وجل اذا حللتكم فاصطادوا اي اذا فرغتم
من احرامكم بالحج او العمرة واحللتم منه وخرجتم من الحرم فلا حرج عليكم في اصطياد ما كان محظيا عليكم صيده - 00:45:19
ولا يحرمنكم شيئا قبل ان ندخل هنا اه نلاحظ ان الله تبارك وتعالى يخاطب الصحابة رضي الله عنهم باه عنهم اصحاب هذا البيت آآ
كانوا قبل ذلك آآ كان قبل ذلك هذا البيت للكفار للمشركون - 00:45:38

وهم الذين صدوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت الحرام. لكن الان الله سبحانه وتعالى بين ان المؤمنين هم اولى
الناس بهذا البيت. فلذلك يخاطب باه يكونوا اهلا بهذه الولاية. الا يعني الا يصدوا احدا عنه. والا يجرمانه شأن قوم بسبب انهم صدوه
مع - 00:45:55

المسجد الحرام الا يعدلوا فيهم وان يعتدوا عليهم فهذا الخطاب يدل على ما لا يدل على ان هذه السورة نزلت من اواخر ما نزل
وهي آآ شيء كثير منها نزل في فتح مكة او نزل في حجة الوداع - 00:46:15

اتفضل شعنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا القراءات ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى ان صدوك قراءتان. اولا
قراءة ان صدوك. بالفتح على انها علة للشنان. والمعنى - 00:46:31

ليحملنكم بغضكم لقوم عن الاعتداء عليهم لاجل صدمكم اياكم عن المسجد الحرام ثانيا قراءة ان صدمكم بان الشرطية والمعنى
ليحملنكم بود قوم على الاعتداء عليهم ان صدمكم عن المسجد عن المسجد الحرام - 00:46:49
ولا يجرمنكم شعنان قوم ان صدمكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا اي وليحملنكم ايها المؤمنون بعض قوم على ان تعتدوا عليهم
فتقتصوا منهم ظلما طلبا للاشتفاء منهم لاجل ان منعوكم من الوصول الى المسجد الحرام. فان العبد - 00:47:05
ان يتلزم امر الله تعالى ويسلك الطريق ويسلك طريق العدل ولو اعتدي عليه. وتعاونوا على البر والتقوى اي وليعن بعضكم ببعض ايه
المؤمنون على وبالطاعات وترك المحرمات ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اي ولا يعن بعضكم ببعض ايها المؤمنون على اقتراف
المعاصي وارتكاب الظلم والاعتداء على حقوق الخلق - 00:47:20
واتقوا الله ان الله شديد العقاب. اي وامثلوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه. فان الله عز وجل ذو عقاب شديد على من
عصاه وتجرأ على محارمه - 00:47:41

الفوائد التربوية اولا وجود الوفاء بالعقود لن آلن نقرأ كل الفوائد التربوية خليني اقرأ الفائدة السابعة اللي هي ولا يجرمنكم شعنان
شيخنا يوسف عندي والله اعلم لا كيف الفائدة السابعة عندي ندب الله سبحانه الى التعاون على البر وقرنه نعم انا فهمت فهمت. هو
هم تقريبا آمكنا يكونوا في موقع - 00:47:51
الدورة الثانية آلا يذكرون ما ما ذكروه في الكتاب اذا كان من تفسير الضلال القرآن ممكنا يعني احتمال رأيتم يفعلون ذلك اكثر من
مرة طيب انا اقرأها آلا في الفائدة السابعة قال ولا يجيئكم شعنان قوم امنوا صدمكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. قال قمة في
ضبط النفس وفي سماحة القلب ولكنها هي القمة - 00:48:25
التي لابد ان اه تبقى اليها امة المكلفة من ربها ان تقوم على البشرية لتهديها وترتفع بها الى هذا الافق الكريم الوضيء انها تبعة تبعة
القيادة والقيادة والشهادة على الناس التابعة التي لابد ان ينسى فيها المؤمنون ما يقع على اشخاصهم من الانذى - 00:48:47
اقدم للناس نموذجا من السلوك الذي يحقق الاسلام ومن التسامي الذي يصنعه الاسلام وبهذا يؤدون الاسلام شهادة طيبة تجذب الناس
اليهم وتحببهم فيه. في الواقع ان هذه الفائدة نفيسة جدا لماذا؟ فرق كبير بين ان يكون الانسان آلا في في موضع القيادة وبين
ان يكون في بين - 00:49:07

ان يكون آلا تابعا فاما كان الانسان هو يعني نلاحظ هنا ان الصحابة الان يخاطبون بانهم عنوان لهذا الاسلام. فينبغي ان يقيموا حدوده
وان يغلووا مصلحة الاسلام على مصالحهم الشخصية - 00:49:31
فيعني لابد ان يقدموا للإسلام الصورة التي اراد الله سبحانه وتعالى ان تعلم عن هذا الدين فهؤلاء صدوا عن البيت الحرام. واعتدى
عليهم وبغي عليهم وظلموا. واخرجوا من ديارهم. وقتل منهم من قتل. ومع ذلك امرهم - 00:49:48
الله سبحانه وتعالى ان يقيموا القسط بين الناس. لماذا؟ لانه هم يقيمون دين الله تبارك وتعالى. هذا المعنى والله معنى عظيم جدا
وهذا يحمل الانسان مسؤولية انه عنوان لهذا الدين وعنوان لهذا الاسلام - 00:50:05
يعني اذا اختلف مقصد من مقاصد الاسلام مع هوى مع هوى الانسان الشخصي فانه آلا ان كان في موضع القيادة فلا بد ان يقدم حكم
الله تبارك وتعالى وحكم الاسلام على هوى نفسه. هذا هو الذي ينبغي. فهؤلاء الصحابة نهوا ان يعتدوا على هؤلاء. وان كان هؤلاء قد
ابتدأوا - 00:50:22

وعليهم قبل ذلك لكن انبه هنا على ان الشيخ السعدي رحمه الله كان ذكر فائدة في قول الله تبارك وتعالى ولا امين البيت الحرام. قال
هذه الاية مخصوصة بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما المشركون - 00:50:43
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا وقال فالمشرك لا يمكن ان لا يمكن من الدخول آلا الى الحرم اكمل يا وهم اه طيب
انت عندنا الفوائد اه وتعاونوا على البر والتقوى. طيب - 00:51:01
آلا خلينا في الفوائد التربوية الفوائد العلمية اقصد اللطائف اللي هي وجوب الوفاء. افضل الفوائد العميد واللطائف اولا وجوب الوفاء
بالشروط المشترطة في العقد. فاما عقد رجالان بينهما عقد بيع او غيره واشترطا شرط شروطا فالاصل - 00:51:23

وجوب الوفاء بالشروط. وذلك لأن قوله اوفوا بالعقود يشمل الوفاء بالعقد نفسه. بالعقد نفسه وبأوصافه التي هي شروطه. فإذا اشترطا المتعاقدان شرطاً وحسب نزاع في هذا الشط في الصواب وإن هذا الشرط يصح حتى يقيم المانع دليلاً على المنع -

00:51:40

ثانياً يستفاد من قوله اوفوا بالعقود أن جميع العقود حلال وجه ذلك أن الله أمر بالوفاء بها. والله تعالى لا يأمر بالوفاء أبداً.
ولكن هذا ليس على أمل. إذ يستثنى منها ما حرم الشرع كبيع الغرر والبيع -

والقمار وما اشبه ذلك. ثالثاً نعم. يستفاد من اوفوا بالتراحم. لا خلاص. هات الآية هات هات بعدها الآية الثالثة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. حرمت عليكم الميتة والمدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمخانقة والموقدة والمتربدة والنطحة -
والمتربدة والنطحة وما اكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وانت تستقسم بالازلام. ذلكم فسق. اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوههم اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا. فمن اضطر في مخصلة غير متجانس
لائمه فان الله غفور رحيم -

وغرير الكلمات اهل لغير الله به اي رفع فيه الصوت بتسمية غير الله. او ما ذبح لغير الله. واصل هلة يدل على رفع الصوت ومنه قولهم اهل بالحجم اي رفع -

حصوته بالتلبية المنخنقة التي تموت خanca وهو حبس النفس سواء فعل بها ذلك ادمي او او اتفق لها ذلك في حجر او شجرة او بحبل او نحوه واصل خلق يدل على ضيق -

الموقودة المقتولة بالضرب والوقد الایلام بالضرب واصل وقط يدل على ضرب بخشب. المتربدة الواقعة من جبل او حائط او في بئر يقال اذا سقط واصله يدل على رمي او ترام وما اشبه ذلك. النطحة المنطوحة التي نطحتها شاة او بقرة فماتت -
ذكيتم؟ اي ذبحتم فقطعتم او داجه وانهرتم دمه وذكرتم اسم الله تعالى اذا ذبحتموه واصل الذكرة تمام الشيء النصب الحجر او الصنم الذي يذبحون عنده. او ينصب للعبادة وجمعه انصاب. وقيل النصب جمع مفرد نصيب. واصل نصب يدل على -
واصل نصب يدل على اقامة شيء واهداف في استواء استقسموا تطلبوا علم ما قسم لكم. والاستقسام بها ان يضرب بها ثم يعمل بما يخرج فيها من امر او نهي. واخذ الاستقصار من القصد -

وهو النصيب كانه طلب النصيب بالازلام جمع زلم وزلم وهي القباح التي كانوا يضربون بها على الميسر ويستقسمون بها او هي سهام العرب واصله زلم يدل على نحافة ودقة في ملاسة. فسق خروج عن حدود الشرع. من قولهم فسقى الرطب. اذا خرج عن قشره والفسق -

الخروج من الطاعة الى المعصية. والخروج من الايمان الى الكفر. فلا تخشوهم اي فلا تخافوه. والخشية اكثر ما تكون عن علم بما يخشى منه. وقيل هي خوف تشوّب تعظيم واصل خشية واصل خشي فوات بالكلية يدل على خوف وذعر -
مخصصة اي مجاعة مشتقة من خميس البطن اي من خمس البطن اي ضموره اي ضموره واصله خمس يدل على على الدمر تطعم متجانس لاسم المنحرف مائل الى ذلك متعمدة بان يأكل بعد زوال الضرورة او يأكل فوق الشيب فوق الشبع واصل الجنس
الميل ميلة -

ظاهراً والعدول عن الحق قبل ان ندخل في في التفسير نلاحظ ان الله تبارك وتعالى لما قال احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم هذا هو الذي يتلوه الله تبارك وتعالى علينا الان ويبين ما الذي حرم علينا؟ يعني ما الذي استثنى من من هذا الحال -
وذكر اولاً الميتة والمدم ولحم الخنزير. وهذه محرمة من كل وجه وذكر تبارك وتعالى المنخنقة والموقدة والمتربدة وما ذكره الله سبحانه وتعالى يعني اما يعني مسلاً لحم الخنزير او لحم -

الخنزير هو محرم من كل وجه لكن بهيمة الانعام يحرم منها ما كان ميتاً بهذه الطريقة. سواء بالخنق او بالوقذ او بالتردي. ونحو ذلك فكربلا بشاب كان في اوروبا وبعدين كان بيأكل لحمة لحمة في مطعم. فهو فاكر ان اللحم الحلال ان هو ما يكونش لحم خنزير فقط -

00:55:50

هم بيموتوا بالصعق الكهربائي او بالوقت آآ بالضرب يعني آآ او يعني باي طريقة من الطرق اللي هي لا لا تحل. فهو بيظن ان ما دام هي لحم بقر مثلا او لحم خروف - [00:56:15](#)

يبقى خلاص هي حلال لم ينتبه الى هذا الامر وهو ان هي لابد ان تكون مذبوحة. لابد ان تكون مزكاة طيب افضل في تفسير الآيات على طول ادخل تفسير الآيات. تفسير الآية اقصد. تفسير الآيات - [00:56:29](#)

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمخانقة والموقنة والمتردية والنطحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وانت استقسم بالازلام ذلك اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا فلا تخشوهما واخشوني واخشون. اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:56:45](#)

غير متاجنس اللاثم فان الله غفور رحيم. مناسبة لايك لما قبلها. لما قال تعالى في اول السورة احلت لكم بهيمة الانعام. ثم الفكرة فيه استثناء اشياء تتلى عليهم في قوله الا ما يتلى عليكم. ذكر هنا تلك الصور المستثناء من ذلك العموم. فقال حرمت عليكم الميتة. اي حرم الله تعالى - [00:57:06](#)

هلا عليكم ايها المؤمنون اكل الميتة. وهي من مات من الحيوان حتف انفه. من غير زكاة شرعية ولا اصطياد. والدم اي وحرم عليه وحرم عليكم ايضا اكل الدم المسفوح كالذى يخرج عند الذكاء او يخرج عند فصل العرق - [00:57:26](#)

وما اشبه ذلك. قال تعالى قل لا اجد لا اجد فيما اوحى الي محرما على على طاعة ان يطعمه الا ان يكون مجوسا او دما مسفوها اعیدها تاني كده قال تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها. تمام. ولحم الخنزير اي وحرم عليكم - [00:57:43](#)

وحرم عليكم اكل اكل الخنزير. انسيه ووحشيه وظاهره وباطنه فجميع اجزاءه محرم اكلها. وما اهل لغير الله به اي وحرم طبعا نلاحظ ان ان النهي عن اكل الدم لا يدخل فيه الكبد والطحال - [00:58:07](#)

وانما يقصد به الدم المسفوح الجبل المسفوح اللي هو يخرج عند الذكاء يعني عند الذبح او اللي يخرج عند فصل العرق وهو ايضا يعني ايه لما لما يفتح العرق ويسليل منه الدم. انما الدم اللي هو الكبد او او الطحال - [00:58:24](#)

آآ يعني حتى الطبرى رحمة الله معلق. فاما ما كان قد صار في معنى اللحم كالكبد والطحال وما كان في اللحم غير المنسفح فان ذلك غير حرام لاجماع الجميع على ذلك - [00:58:41](#)

وما اهل لغير الله به اي وحرم عليكم ايضا اكل اكل ما ذبح فذكر عليه غير اسم الله عز وجل. والمنحرفة اي وحرم عليكم ايضا اكلا ما يموت بالخنق سواء بنفسها كادخلالها رأسها في شيء ضيق. فتعجز عن اخراجها حتى تموت او غيرها لها. والمقوله اي وحرم عليكم ايضا اكلا - [00:58:54](#)

وهي التي تضرب بشيء ثقيل غير محدد حتى تموت. كالتي تضرب ببعض او او حصى او خشبة عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلبة فيمسكن علي واذكر اسمه فيمسكن عليه واذكر اسم الله عليه - [00:59:17](#)

فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكن. قلت وان قتلت؟ قال وان قتلت. ما لم يشربها كلب ليس معها. قلت له فاني ارمي المعراج والصيد فاصيب. فقال اذا رميتك بالمعراج فحرق فكله. وان اصاب بعرضه فلا تأكله - [00:59:34](#)

والمردية اي وحرم عليكم ايضا اكل المتردية. وهي التي تسقط من موضع عار فتموت بذلك. والنطحة اي وحرم عليكم ايضا اكل المنطوحة. وهي التي ماتت بسبب نطح غيرها لها - [00:59:52](#)

وما اكل السبع اي وحرم عليكم ايضا اكل التي اعد عليها سبع. كالاسد او الفهد او النمر وغيرها. فاكل بعضها فماتت فاكل بعضها فما زدت بذلك انما ذكيتم اي ان امكن تدارك المخانقة والموقنة والمتردية والنطحة وما اكل السبع ان امكن تداركها بذكارة شرعية وفيها حياة مستقرة فان - [01:00:05](#)

انه يحل اكلها وما ذبح على النصب اي وحرم عليكم ايضا اكل ما ما ذبح عند الاوثان تقريبا لها. وان تستقسموا بالازلام اي وحرم عليكم ايها المؤمنون الاستقسام الاalam وقد كانت العرب في جاهليتها يتعاطون ذلك. وهي عبارة عن قباح ثلاثة مكتوبة على احدها افعله

على الآخر لا تفعل. والثالث ليس عليه شيء. وقيل - 01:00:27

كان يكتب على الواحد منها امرني ربى وعلى الآخر نهاني ربى. والثالث والثالث ليس عليه شيء. فإذا فاذا اجالها فطلع السهم الامر فعله الآخر فعله واو الناهي تركه. وان طلع الفارغ واعد الاستقسام حتى يخرج احد القدحين الاخرين فيعمل به. ذلكم فسوق اي ان - 01:00:48

فالامور التي حرمها الله تعالى في هذه الاية كأكل الميتة والدم ولحم الخنزير والاستقسام بالازلام وغير ذلك. خروج عن طاعة الله تعالى الى معصيته. اليوم يأسا كفروا من دينكم اي - 01:01:10

الآن والمرادب اليومي يوم عرفة في في حجة الوداع انقطع طمع الكفار والمشركين من ان ترتدوا عن دينكم ايها المؤمنون فلا تخشوهن واخشنون. اي فلا تخافوا من المشركين وخافونالي اليوم اتممت لكم دينكم اي. طبعا احيانا احيانا هم - 01:01:22

يجعلون كلمة آآ الخوف مكان الخشية او العكس. وفي رأي ان هذا ليس صحيحا يلا لأن الله تبارك وتعالى في مواضع اخرى يقول فلا تخافهم وخافون الخشية فيها معنى التعظيم وفيها معنى العلم - 01:01:40

فلا ارى ان الخوف يأتي في معنى الخشية. ويبقى اللفظ كما هو. اذا ذكر الله الخشية نقول الخشية وادا ذكر الخوف نأتي بالخوف. يعني مش لازم نفسر كل كلمة يا جماعة - 01:01:59

يعني هذا في رأيي من الامور او او من الامور التي آآ وقع فيها بعض المفسرين ان هو يرى عليه لزاما ان يفسر كل كلمة. لأن الخشية لا تحتاج تفسيرا - 01:02:12

فإذا كان الله سبحانه وتعالى قال فلا تخشع وهم يخشون فلماذا نقول فلا تخافهم وخافون. الله سبحانه وتعالى في مواضع اخرى يقول فلا تخافهم يخافون. لكن هنا قال تخشوهن اخشنون فنلقي الكلمة كما هي - 01:02:25

طيب اريد ان اعلق فقط على اه قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم هو ذكر هنا طبعا ان هذا في حجة الوداع في يوم عرفة ان الله سبحانه وتعالى اكمل الدين للمؤمنين. ولكن فيه تعليق مهم جدا للطبرى. ما اظن مش عندك انت وئام - 01:02:38
وفي الحاشية قال الطبرى رحمة الله واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله عز وجل اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به انه اكمل لهم كأنه آآ - 01:02:55

انه نصيب اكمل لهم هو كاتب اكمله انه اكمل لهم يوم انزل هذه الاية على نبيه دينهم. بافرادهم. هيركز بقى عشان هو سيفسر الان ما معنى اكمال الدين - 01:03:10

يعني هل اكمال الدين بمعنى ان كل الشرائع خلاص تمت لن ينزل شيء من الاحكام او الوحي بعده؟ الطبرى يخطى ذلك ويقول لا معنى اكمال الدين ما هو؟ افرادهم بالبلد الحرام - 01:03:29

تمام بافرادهم بالبلد الحرام واجلائه عنه المشركين حتى حجه المسلمين دونهم. لا يخالطه المشركون. فاما الفرائض رکزوا بقى في هذا فاما الفرائض والاحكام فانه قد اختلف فيها. هل كانت اكملت ذلك اليوم ام لا؟ ولا يدفع ذو علم ان الوحي - 01:03:43
لم ينقطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قبض. بل كان الوحي قبل وفاته اكثر ما كان تتبعا فاذا كان ذلك كذلك وكان قوله يستفتونك قل الله يفت Hick في الكلالة. اللي هي في سورة النساء. اخرها نزولا وكان ذلك - 01:04:06

من الاحكام والفرائض النتيجة كان معلوما ان مع على قوله اليوم اكملت لكم دينكم على خلاف الوجه الذي تأوله من تأوله اعني كمال العبادات والاحكام والفرائض تنبئه جدا ان اكمال الدين ليس معناه يعني ان الشرائع - 01:04:24

ان انه تمت كل الشرائع في هذا الموقف لأن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه احكام اخرى وكان يوحى اليه صلى الله عليه وسلم الى ان لقي الله تبارك وتعالى. وانما يكون المعنى - 01:04:42

آآ اكمال من وجه اخر وهو انه آآ افرادهم الله تبارك وتعالى بالبلد الحرام واجلى عنه المشركين وحجه المسلمين لا يخالطهم مشرك وهكذا اكمل يا وائل واتممت عليكم نعمتي. اي واتممت عليكم نعمتي ايها المؤمنون باظهاركم على المشركين ونفي ايهم عن بلادكم. انت ما عندكش اي حاشية - 01:04:55

في لا شيخنا ابدا. لأن احنا عندنا حاشية تانية كمان مهمة لابن عطية رحمة الله. قال وهذا عند الجمهور هو الاظهار واستيعاب عظم الفرائض والتحليل والتحريم قالوا وقد نزل بعد ذلك قرآن كثير. وزلت آية الربا. وزلت آية الكالة الى غير ذلك. وانما - 01:05:19
كمل عظم الدين وامر الحج ان حجوا وليس معهم آآ مشرك وقال ابن رجب اكمال الدين في ذلك اليوم حصل من وجوه منها ان المسلمين لم يكونوا حجوا حجة الاسلام بعد فرض الحج قبل ذلك. ولا احد منهم - 01:05:42

هذا قول اكتر العلماء او كثير منهم فكم بذلك دينهم لاستكمالهم عمل اركان الاسلام كلها. ومنها ان الله آآ ان الله تعالى اعاد الحج على قواعد ابراهيم عليه السلام ونفي الشرك واهله فلم يختلط بالمسلمين في ذلك الموقف منهم احد - 01:06:00
اظن ان هذه التنبيهات مهمة جدا لان بعض الناس بيظن ان اكمال الدين معناه انه لم تنزل شرائع بعد هذا آآ اليوم افضل يا وهام اكمل قال ورأيت لكم الاسلام دينا اي واخترت واصطفت واصطفت لكم ارتضيته لكم فارضوه انتم لنفسكم - 01:06:20

قوموا به والزموه ولا تخذلوا دينا سواه عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها لو نزلت لو علينا نزلت عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم ذلك - 01:06:43
اليوم عيда. قال واي آية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر اني لا اعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه. نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة - 01:06:58
طبعا هذا هذا اليهودي الذي جاء اه وكأنه يعني يندب على المؤمنين انهم لم يعثروا بتلك الآية ولم يهتموا بها. وكأنه اراد ان يحتفل بها المسلمين على عادة اليهود في ابتداع الاديان - 01:07:14

امي اللي فولكلور وحفلات وليس استقامة وهدى يعني حظه يعني كنت بقول للطلاب لما كنت بدرس لهم كتاب الاعتزام بالسنة من صحيح البخاري قلت لهم ان هذا اليهودي حظه ان هو يعني آآ قال هذا الكلام لامير المؤمنين رضي الله عنه وهو العالم بامر الله.
فكيف كان جوابه؟ الرجل يقول لو نزلت علينا عشر اليهود - 01:07:32

اتخذنا ذلك اليوم عيدا. فبین له عمر رضي الله عنه اعتناء المؤمنين بهذه الآية. وبين له علمهم بمنزلة هذه الآية. لكنه مع ذلك لم يتخذوا عيدا. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع لنا في ذلك اليوم عيدا - 01:07:55

عمر رضي الله عنه قال اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه وهذا يدل على انه انه يدرى قدر هذه الآية. والمكان الذي نزلت فيه. طيب هذا اليهودي اذا كان يرى هذه المنة لماذا لم يدخل في الدين - 01:08:12

لماذا لماذا اذا رأى الحق وهذا يدل على ان هؤلاء حسدو المؤمنين. يعني كانوا يحسدون المؤمنين. وهذا من اعظم الاسباب التي صدتهم عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ود كثير من اهل الكتاب - 01:08:25

لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ونحمد الله تبارك وتعالى على نعمة الاسلام ونعمة القرآن ونعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:39

واريد منكم ان ان تلاحظوا امرا دقيقا. الله سبحانه وتعالى اصطفى لنا الدين واصطفانا كذلك للدين. ربنا قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فاذا كان الله سبحانه وتعالى بين ان اكثرا الناس ليسوا مؤمنين - 01:08:51

اه وما اكثرا الناس ولو حرست بمؤمنين. وايات كثيرة جدا ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون. فاذا كان الله سبحانه وتعالى اصطفى بعض خلقه لهذا الدين فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يعني ان يجعلنا اخيارا وان يجعلنا صادقين في هذا الاصطفاء. وان يتوفنا على الاسلام غير مبدلین - 01:09:09

في مخصوصة اي فمن الجائز الضرورة لأكل شيء من هذه المحرمات التي ذكرها الله تعالى في هذه الآية غير متجانس لاثم اي غير مريض لهذه المحرمات بان لا يأكل حتى يضطر ولا يزيد في الاكل على كفائه. فان الله غفور رحيم. اي فله تناول - 01:09:30
ذلك والله غفور له. لانه تعالى يعلم حاجة عبده المضطر. وافتخاره الى ذلك. فيتجاوز عن فيتجاوز عن اكل ما حرم. ورحيم به حيث اباح له اكلة في هذه الحال. نعم. هذا ايضا من اثار اسماء الله تبارك وتعالى التي تختتم بها الآيات. وهذا يدل على ان اسماء الله -

منها احكام كيف؟ لأن الله سبحانه وتعالى بين ان من اضطر هريرة يعني من اضطر في مخمرة غير متجرانف لاتم انسان الجأته
الضرورة لاكل شيء من هذه المحرمات. وفي الاصل انه انها حرام - 01:10:11

ان الله رحمة بذلك انه اباح له وغفر له هذا الذنب فهذا يدل على ان لأن هذا الحكم اللي هو حكم اباحة اكل هذه الاصناف عند
المخمرة. من اين عرفنا هذا الحكم؟ عرفناه من قول الله تبارك وتعالى - 01:10:27

ان الله غفور رحيم وهذا يدل على ان اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله التي تختتم بها الآيات لها اثر في الاحكام. وسيأتي ايضا في حد
الحرابة يعني سيأتي في حد الحرابة سيكون واضحا جدا ان اسماء الله تبارك وتعالى هنا هي التي استنبط منها الحكم - 01:10:43
اكم شيخنا اه الفائدة التربوية نقرأها كاملة ام نختار بعضها آآ سنختار اه هات الرابعة اللي هي التحرير ولا مش عندك برضو
التحrir باكم ما يكون على التمسك عندك؟ هم. عندي نعم. طيب سبحان الله! اه ماشي. نعم صحيح - 01:11:02

قال التحرير باكم ما يكون على التمسك بما شرع الله تعالى وذلك في قوله سبحانه اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوه
لأنه قد حفر لهم اليأس من دينكم. فإذا صار الأمر كذلك فيجب عليكم الا تلتفتوا اليهم والا تخافوه. وان تقبلوا على طاعة الله عز
وجل والعمل بشرائع - 01:11:30

نعم آآ طيب خلينا ناخذ الفوائد العلمية ناخذ الفائدة الاولى عليكم الفوائد العلمية للطائف اولا قد حرم الله الاستقصار بالازلام في قوله
وان تستقسم بالازلام ذلك فسوق. لانه لانه من الخرافات والاوہام التي لا يرکن اليها الا من كان ضعف من كان - 01:11:49

العقل يفعل ما يفعل من غير بينة ولا بصيرة. ويترك ما لا يترك عن غير بينة ولا بصيرة. ويجعل نفسه
العوبة الالكمات والسدنة ويتسائل بما لا فأل به ولا شؤم. فلا غرو ان ان يبطل ذلك دين العقل - 01:12:11
فلا غرو ان يبطل ذلك دين العقل والبصيرة والبرهان. كما ابطل التطهور والكهانة والعيافة والعرفة. وسائل خرافات الجاهلية. ولا يليق
ذلك كله الا بجهل بجهل الوثنية واوهامها. نعم. والله سبحانه وتعالى جعل لنا بدها وهو استخاره الله تبارك وتعالى واستهداؤه - 01:12:30

ان العبد يستهدي رب تبارك وتعالى ويستخيره فيما هو مقدم عليه من شأنه والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة الاستخاره
كما يعلمهم السورة من القرآن. وهذه الاستخاره عظيمة. انك انت تقول اللهم اني استخرك بعلمك - 01:12:49
واستخبرك فاستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانت هنا تريد من الله ان يهديك لانه يعلم ولا تعلم. وان يدركك على هذا
الامر الذي هداك اليه. فانت تسأل ربك الهداية والقدرة. القدر ان يدركك عليه - 01:13:05

وهذا هو الحق. اما الاستقسام بالازلام فهو لا يأتي بحق اتفضل آآ نعم آآ يعتبر اغلب الامور ذكرت ندخل في الآيات بعدها
يسألونك ماذا احل لهم نعم. قال تعالى يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما
علمكم الله. فكلوا مما امسكتا - 01:13:23

عليكم اذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب. اليوم احل لكم الطيبات وطعم الذين اتوا الكتاب حمل لكم وطعمكم
حل لهم. والمحصنات من المؤمنين والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محسنين غير مسافحين ولا
متخذي اخذ اخдан. ومن يكفر بالایمان فقد حبط عمله - 01:13:56

وفي الاخرة من الخاسرين ب يريد الخدمات الجوارح اي الصوائد او الكواكب كالكلاب والفهول. والصخور واشباهاها وهي مقصودة به من
سباع البهائم والطير او كلاب الصيد وابل الاجترار الاكتساب مكلبين اي اصحاب دوار وكلاب. والمكلب الذي يعلم الكلب ويقال رجال
مكلب وكلاد. اي صاحب صيد صاحب صيد للكلاب - 01:14:16

المحصنات ذوات الازواج والمحصنات ايضا الحرائر وان لم يكن مزوجات مزوجات. والعفائف فهي محصنة. اما بعفتها او تزوجها او
بمانع من شرفها وحريتها وابل الحزن الحفظ والخيطة والحرز. محسنين او متزوجين واعزاء بالنكاح. وابل الحزن الحفظ

مسافحين جمع المسافحين وهو الزاني والمجاهر بالزنا. الذي يصب ماءه حيث اتفق مين سفح من سفح القرابة؟ آآ اذا صلبتها وسمى الزنا سفاحا لانه يصافح فيه اي يصب الرجل النطفة وتسب المرأة النطفة واصل الصفح - 01:14:59

يدل على اراقة الشيء جمع خدمة وهو الزاني سرا او مصاحب او مصاحب وصديق او خليل في السر. ويطلق كذلك على الحبيب والرفيق واكثر ما واكثر ذلك يستعمل فيما يصاحب بشهوة يقال خدم المرأة خدم المرأة وخدينها. واصل خدم المصاحبة. حبط اي بطل فالحبط فالحبط فالحبط - 01:15:16

البطلان والالم واصله ان تكتر الدابة اكلا حتى ينتفع بطنها فنموت تفسير لأن اه التفسير يعني التفسير العام هو لا نحتاجه الان احننا ندخل في تفسير الآيتين اللي هو التفسير المفصل - 01:15:38

تفسير الآيتين يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمنكم الله فكلوا ما فكلوا مما امسكتنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا - 01:15:56

والله ان الله سريع الحساب مناسبة لما قبلها لما ذكر تعالى ما حرم في الآيات المتقدمة من الخبائث الضارة لتناولها اما في بدن او في دينه او فيهما واستثنى ما استثناه في حالة الضرورة شرع في بيان ما - 01:16:08

لهم فقال تعالى يسألونك ماذا احل لهم؟ اي يسأل اصحابك يا محمد ما الذي ابيح لهم اكله من الاطعمة قل احل لكم الطيبات اي قل يا محمد ابيح لكم اكل الطيبات وهي الحال الذي اذن لكم ربكم في اكله من كل ما فيه نفع او لذة - 01:16:22
من غير ضرر بالبدن ولا بالعقل وما علمت من الجوارح مكلبين اي ابيح لكم ايضا اكل ما اصطاده لكم سباع البهائم والطير كالكلاب والصقور وغيرها. التي علمتموها مؤذنين لها ومدربيها ايها على - 01:16:40

فكيفية اقتناص الصيد تعلمونهن مما علمنكم الله اي تأدبون الجوارح وتربونهن على طلب الصيد لكم مما من الله تعالى به عليكم من العلم باداب الصيد وذلك كان يسترسل الجارح اذا ارسل وينزجر اذا زجر. فكل مما امسكتنا عليكم خلينا نقرأ التعليق آآ - 01:16:53

القرطبي رحمه الله قال لا خلاف بين العلماء في شرطين في التعليم وهو ان يأمر اذا امر وينزجر اذا زجر. لا خلاف في بين الشرطين في الكلاب وما في معناها من سباع الوحوش واختلف فيما يصاد به الطير. فالمشهور ان ذلك مشترط فيها عند الجمهور - 01:17:13
يتكلم عن معنى التعليم يعني ماشي اكمل واذكر اسم الله عليها. اي واذكروا اسم الله عند ارسال الجارح. عن عدي ابن حاتم طائي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فاكل فلا تأكل فانما امسك - 01:17:33

على نفسي قلت اني ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر. لا ادري ايهما اخذه؟ فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره.
واتقوا الله اي امثالكم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه - 01:17:56

ان الله سريع الحساب. اي ان الله سبحانه سريع الاحصاء اعمال عباده. سريع المجازات لهم. يحاسب الخلائق يوم القيمة على اعمالهم في مدة وجيزة جدا وان حسابه عز وجل قريب لسرعة انقضاء الدنيا - 01:18:12

اليوم احب اليوم احل لكم الطيبات وطعم الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعمكم حل لهم. والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب اذا اتيتم اجورهن محسنين غير مسافحين ولا متخذي اخذان. ومن يكفر باليمان فقد حبط عمله وهو في الاخيرة من الخاسرين - 01:18:27

المناسبة ما قبلها. لما اخبر الله تعالى في الآيات المتقدمة انه احل الطيبات وكان المقصود من ذكره من ذكره الاخبار عن هذا الحكم. ثم اعاد ذكره في هذه الآية والغرض من ذكره انه قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. وبين انه كما اكمل الدين واتم النعمة في كل ما يتعلق بالدين. فكذلك اتم النعمة في كل - 01:18:46

ما يتعلق بالدنيا وايضا لما كان من اهل الكتاب في لما كان اهل الكتاب في الاصل اهل اهل توحيد ثم سرت اليهم نزغات الشرك من

دخل في دينهم من المشركين ولم يشددوا في الفصل بينهم وبين ماضيهم. وكان هذا مظنة التشديد في مؤاكلة اهل الكتاب ومناكحتهم. كما شدد في - [01:19:06](#)

في اكل الذبائح ذبائح المشركين العرب ونکاح نسائهم. بين الله في هذه الاية الا نعامل اهل الكتاب معاملة المشركين في ذلك. فاحل لنا مؤاكلتهم ونکاح نسائهم فقال اليوم احل لكم الطيبات اي - [01:19:26](#)
اليوم احل لكم الطيبات. اي اليوم اباح الله تعالى لكم ايها المؤمنون الحال من الذبائح والاطعمة مما ليس بضار ولا مستقبل.
دون الخبيث منها. وطعام الذين الكتاب حلم لكم اي وذبائح اهل الكتاب من اليهود والنصارى حلال لكم ايها بس فيه فائدة
كده وقام في الحاشية برضه مهمة - [01:19:40](#)

في قول الله تبارك وتعالى واذكروا اسم الله عليه واذكروا اسم الله عليه يعني اختلف عليه هذه تعود على ماذا يعني انت اذا ارسلت
الصغر آا المعلم او الكلب المعلم ليصطاد لك. ربنا قال - [01:20:01](#)

آا وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكتنا عليكم واذكروا اسم الله عليه فالطاهر ابن عاشور هنا اه
ذكر في اه طاهر بن عاشور وغيره يعني - [01:20:18](#)

بيتكلموا عن الهاه هنا عليه فقالوا فيها ثلاثة اوجه احدها انها تعود على ما علمتم يعني اذكروا اسم الله على الجوارح عند ارسالها.
يعني وانت بترسل الصقر او الكلب الذي سيصطاد لك - [01:20:34](#)

اذكر اسم الله سبحانه وتعالى تمام فعند ارسالها. وده طبعاً دل عليه الحديث والثاني انها عائدة على المصدر المفهوم من الفعل وهو
الاكل. كانه قيل واذكروا اسم الله على الاكل. يعني لما تأتي للعتاب تأكل يعني - [01:20:48](#)

والثالث انها تعود على ما امسكتنا. يعني اذكروا اسم الله على ما ادركتم زكاته مما امسكته عليكم الجوارح. يعني لو فيه مثلاً لو الصقر
مسك آا الخروف مثلاً وانت تريد ان تدركه حتى تزبحه فتذكرة اسم الله تبارك وتعالى عليه. ده الاختلاف في عود الضمير فيه واذكروا
اسم الله عليه - [01:21:03](#)

ماشي افضل اكمل يا وقام وطعامكم حل لهم وذبائحكم ايها المؤمنون حلال لليهود والنصارى. ايكم ان تطعموهم من ذبائحكم؟
والمحصنات من المؤمنات اي احل لكم ايها المؤمنون نکاح الحرائر العفيفات من من النساء المؤمنات - [01:21:26](#)

والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي لكم ايها المؤمنون ايضاً نکاح الحرائر العفيفات من نساء اليهود والنصارى اذا
اتيتموهن اجرهن. اي اذا اعطيتم من نكحتم من محصناتكم ومحصناتهم ظهورهن - [01:21:44](#)

المحسنين هاي حالة اكرامكم محسنين لنسائهم. بسبب حفظكم لفروجكم عن غيرهن. وعفتك عن الزنا. غير مسافحين اي ولست
كذلك بزناة المعلنين بالزنا الذين يزنون باي امرأة كانت ولا يردون انفسهم عن جاءهم. ولا متخذي اخذان اي ولا من ذوي العاشقين -
[01:21:59](#)

الذين لا يفعلون الفاحشة الا خفية منهم ماعون ومن يكفر بعد ومن يكفر بالایمان فقد فقد حبط عمله. اي ومن كفر بالله تعالى وما
يجب الایمان به فقد بطل ثواب عمله الذي كان يعمله في الدنيا - [01:22:19](#)

مات على كفره كما قال تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيموت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون نعم نلاحظ ان هذه السورة آآ تكرر فيها هذا الامر آآ في اكثر من موضع - [01:22:33](#)
وهو بيان ان من كفر او ارتد عن دينه فقد حبط عمله. وسيأتي يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم. هذا
هو الموضع الاول - [01:22:51](#)

فقد حبط عمله هذا يبين هذا امر من الله تبارك وتعالى ان يبقى الصحابة رضي الله عنهم على ايمانهم واسلامهم حتى يلقوا الله تبارك
وتعالى. حتى وان توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:01](#)

افضل اكمل وهو في الآخرة من الخاسرين اي وهو في الآخرة من الهالكين الذين خسروا انفسهم واموالهم واهليهم يوم القيمة.
وحصلوا على الشقاوة الابدية الفوائد التربوية. لا خلاص هي الفوائد التربوية - [01:23:17](#)

اـ لـ اـ هـ اـ لـ لـ يـ هيـ الـ فـائـدـةـ الـ خـامـسـةـ جـواـزـ جـواـزـ اـقـتـنـاءـ الـ كـلـبـ الصـيدـ جـواـزـ الصـيدـ معـ انـ اـقـتـنـاءـ الـ كـلـبـ المـحـرـمـ لـانـ مـنـ لـازـمـ اـبـاحـةـ صـيـدـهـ وـتـعـلـيمـهـ جـواـزـ اـقـتـنـائـهـ. وـطـهـارـةـ ماـ اـصـابـهـ ماـ وـطـهـارـةـ ماـ اـصـابـهـ - 01:23:42

مـنـ الصـيدـ لـانـ اللـهـ اـبـاحـهـ وـلـمـ يـذـكـرـ لـهـ غـسـلاـ. فـدـلـ عـلـىـ اـحـلـ لـكـمـ الطـيـبـاتـ وـمـاـ عـلـمـتـ مـنـ الـجـوـارـحـ مـكـلـبـينـ تـعـلـمـونـهـنـ مـاـ عـلـمـكـمـ اللـهـ اـيـضـاـ الـفـائـدـةـ الـثـالـثـةـ بـرـضـوـ وـمـاـ عـلـمـتـهـ مـنـ الـجـوـارـحـ اللـيـ هـيـ فـضـيـلـةـ الـعـلـمـ. نـعـمـ. فـيـ قـوـلـهـ وـمـاـ عـلـمـتـ مـنـ الـجـوـارـحـ مـكـلـبـينـ؟ـ فـضـيـلـةـ الـعـلـمـ وـاـنـ جـارـحـ الـمـعـلـمـ - 01:24:01

بـسـبـبـ الـعـلـمـ يـبـاحـ صـيـدـهـ. وـالـجـاهـلـ بـالـتـعـلـيمـ لـاـ يـبـاحـ صـيـدـهـ اـكـمـلـ بـاـقـيـ الـفـواـكـهـ. نـعـمـ. سـابـعـاـ اـنـ اـشـتـفـالـ بـتـعـلـيمـ الـكـلـبـ اوـ الطـيـرـ اوـ نـحـوهـمـاـ لـيـسـ مـذـمـومـاـ. وـلـيـسـ مـنـ الـعـبـثـ وـالـبـاطـلـ. بـلـ هـوـ اـمـرـ مـقـصـودـ لـانـهـ وـسـيـلـةـ - 01:24:23

يـحـلـ صـيـدـهـ وـالـأـنـتـفـاعـ بـهـ. يـؤـخـذـ ذـلـكـ مـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ عـلـمـتـ مـنـ الـجـوـارـحـ مـكـلـبـينـ تـعـلـمـونـهـنـ مـاـ عـلـمـكـمـ اللـهـ ثـامـنـاـ قـوـلـهـ وـمـاـ عـلـمـتـ مـنـ يـحـلـ صـيـدـهـ وـالـأـنـتـفـاعـ بـهـ. 01:24:38

وـغـيـرـهـ فـهـذـهـ كـلـهـ جـوـارـحـ. وـاـنـمـاـ عـبـرـ بـقـوـلـهـ مـكـلـبـينـ لـانـ الـمـكـلـبـ هـوـ مـؤـدـبـ الـجـوـارـحـ وـمـعـلـمـهـاـ اـنـ تـصـطـادـ لـصـاحـبـهـ. وـاـصـلـ وـاـصـلـ يـدـلـ عـلـىـ تـعـلـقـ الشـيـءـ بـالـشـيـءـ فـيـ شـدـةـ وـشـدـةـ جـذـبـ. وـمـنـ ذـلـكـ وـمـنـ ذـلـكـ الـكـلـبـ. وـاـنـمـاـ وـاـنـمـاـ اـشـتـقـ اـسـمـ مـكـلـبـينـ مـنـ الـكـلـبـ - 01:24:57

لـانـ التـأـديـبـ اـكـثـرـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ الـكـلـابـ فـاشـتـقـ مـنـهـ هـذـاـ الـلـفـظـ لـكـثـرـتـهـ فـيـ جـنـسـهـ. وـاـيـضـاـ لـانـ كـلـ كـلـ سـبـعـ فـانـهـ يـسـمـيـ كـلـبـةـ. اوـ قـوـلـهـ مـكـلـبـينـ مـاـخـوـذـاـ عـنـ مـنـ الـكـلـبـ الـذـيـ هـوـ بـمـعـنـيـ الـضـرـاوـرـ وـالـحـرـصـ عـلـىـ الشـيـءـ. وـلـوـ فـرـضـ اـنـ الـمـذـكـورـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـبـاحـةـ الصـيدـ بـالـكـلـبـ فـقـطـ. 01:25:17

بـالـذـكـرـ لـاـ يـنـفـيـ حـلـ غـيـرـهـ. بـدـلـيلـ اـنـ الـاـصـطـيـادـ بـالـرـمـيـ وـوـضـعـ الشـبـكـةـ جـائزـ. وـهـوـ غـيـرـ مـذـكـورـ فـيـ الـاـيـةـ تـاسـعـاـ قـطـعـ مـاـ يـوـجـبـ الـاـجـابـةـ بـالـنـفـسـ لـانـ قـوـلـهـ تـعـلـمـنـاـ هـنـ فـيـهـ اـسـنـادـ التـعـلـيمـ اـلـىـ الـبـشـرـ. فـقـدـ يـجـزـىـ الـاـنـسـانـ بـنـفـسـهـ وـيـغـتـرـ وـيـغـتـرـ وـيـعـجـبـ - 01:25:37

فـلـهـذـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ مـاـ عـلـمـكـمـ اللـهـ اـشـارـةـ اـلـىـ اـنـ عـلـمـكـمـ الـذـيـ تـعـلـمـهـ تـعـلـمـهـ اـيـاهـ اـيـاهـنـ مـصـدرـهـ مـنـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـاـشـرـاـ قـوـلـهـ وـمـاـ عـلـمـتـهـ مـنـ الـجـوـارـحـ فـيـهـ توـسـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ عـبـادـهـ فـيـ اـسـبـابـ الرـزـقـ. فـقـدـ رـخـصـ فـيـ الصـيدـ بـالـجـارـحـ لـانـ يـشـقـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـصـطـادـ اـنـ يـصـطـادـ - 01:25:56

الـصـيـدـ بـنـفـسـهـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـحـيـنـ. لـانـ لـانـ الـمـصـيـدـ رـبـماـ يـكـوـنـ مـثـلـاـ فـيـ جـبـالـ اوـ فـيـ سـهـولـ اوـ فـيـ اوـدـيـةـ. وـلـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـسـوـدـ بـنـفـسـهـ. اـحـدـ عـشـرـ اـنـهـ يـجـوـزـ كـلـ مـاـ صـادـهـ الـجـارـحـ سـوـاءـ قـتـلـهـ الـجـارـحـ اـمـ لـاـ. قـالـ سـبـحـانـهـ فـكـلـوـ مـاـ اـمـسـكـنـاـ عـلـيـكـمـ. وـاـنـ اـدـرـكـهـ صـاحـبـهـ وـفـيـهـ حـيـاةـ مـسـتـقـرـةـ فـانـهـ لـاـ يـبـاحـ - 01:26:17

اـلـاـ بـتـزـكـيـتـهـ اـثـنـىـ عـشـرـ يـسـتـفـادـ مـنـ قـوـلـهـ الـيـوـمـ اـحـلـ لـكـمـ الطـيـبـاتـ وـطـعـامـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ حلـ لـكـمـ وـطـعـامـكـمـ حلـ لـهـمـ. اـنـ الـاـصـلـ فـيـ الـاـطـعـمـةـ الـحـلـ وـمـنـ الـاـدـلـةـ اـيـضاـ تـعـالـىـ هوـ الـذـيـ خـلـقـ لـكـمـ مـاـ فـيـ الـاـرـضـ جـمـيعـاـ - 01:26:37

اـلـاـصـلـ الـحـلـ وـمـنـ اـدـعـىـ فـيـ شـيـءـ التـحـريـمـ لـزـمـهـ الدـلـيـلـ عـلـىـ ذـلـكـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ اـنـ مـنـ سـوـىـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ لـاـ تـحـلـ ذـبـيـحـتـهـمـ كـالـمـجـوسـ وـالـوـتـنـيـنـ وـالـشـيـوـعـيـنـ وـالـمـشـرـكـيـنـ وـمـنـ اـشـبـهـهـمـ يـؤـخـذـ ذـلـكـ مـنـ مـفـهـومـ قـوـلـهـ - 01:26:53

اـلـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ حلـ الـمـحـصـنـاتـ منـ اـهـلـ كـتـابـ حلـ الـمـحـصـنـاتـ منـ الـمـؤـمنـاتـ. لـانـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ وـالـمـحـصـنـاتـ مـنـ الـمـؤـمنـاتـ. فـالـلـهـ فـالـلـهـ يـبـيـبـ انـ اـهـلـ كـتـابـ حلـ الـمـحـصـنـاتـ منـ الـمـؤـمنـاتـ. قـدـ يـكـوـنـ الشـيـءـ حـلـاـ وـلـكـنـ نـقـولـ - 01:27:07

اـلـاـ تـقـدـمـ عـلـيـهـ خـمـسـةـ عـشـرـ اـنـ الـمـهـرـ بـمـنـزـلـةـ الـاجـرـةـ لـقـوـلـهـ اـذـ اـتـيـتـمـوـهـنـ اـجـورـهـنـ وـتـقـيـيـدـ الـحـلـ بـاتـاءـ الـاجـورـ لـتـأـكـيدـ وـجـوبـهـ وـالـحـثـ عـلـىـ

عـلـىـ مـاـ هـوـ الـاـولـىـ سـتـةـ عـشـرـ اـنـ الـمـقـصـودـ الـعـظـمـةـ مـنـ النـكـاحـ هـوـ الـاـحـصـانـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ مـحـصـنـيـنـ غـيـرـ مـسـافـحـيـنـ. سـبـعـةـ عـشـرـ الـاـشـارـةـ اـلـىـ

اـنـهـ يـنـبـغـيـ اـعـلـانـ النـكـاحـ لـانـهـ قـالـ - 01:27:30

غـيـرـ مـسـافـحـيـنـ وـلـاـ مـتـخـذـيـ اـخـدـانـ. وـالـاـخـدـامـ الـاخـلـاءـ فـيـ السـرـ تـمـانـيـةـ عـشـرـ اـنـ الـاـسـتـمـتـاعـ بـالـنـسـاءـ يـنـقـسـمـ اـلـىـ اـقـسـامـ فـيـ قـوـلـهـ مـحـصـنـيـنـ

غـيـرـ مـسـافـحـيـنـ وـلـوـ مـتـخـذـيـ اـخـدـانـ. تـحـصـيـنـ وـسـفـاحـ وـاتـخـاذـ اـخـدـانـ. وـالـفـرـقـ بـيـنـهـمـ اـنـ الـاـولـ عـقـدـ شـرـعيـ - 01:27:53

وـالـثـانـيـ زـنـاـ الـمـعـلـنـ وـالـثـالـثـ زـنـاـ سـرـيـ تـسـعـةـ عـشـرـ يـسـتـفـادـ مـنـ قـوـلـهـ وـطـعـامـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ حلـ لـكـمـ. وـمـنـ قـوـلـهـ وـالـمـحـصـنـاتـ مـنـ الـذـيـنـ

اوتووا الكتاب طهارة بدن الكافر. لانه لابد لابد ان - 01:28:09

يلامس الطعام وايضا في في النكاح لابد ان يكون من الزوج مع زوجته كتابية كما يقتضي التجنيد التجنيد لو كانت نجسة. وفي الاية ايضا دليل على ان على ان انتهائهم ظاهرة الا ما علم ما نجاسته منها كاوان المسلمين - 01:28:23

مشروب ان الاناء من اهل الكتاب الزواج بهن ولو خاف العمل دليلا والمحصنات من الذين اوتووا الكتاب. اما الامام من المؤمنات فهو حبر لمسلم الزواج عند الضرورة على حسب على حسب ما ورد في سورة النساء من قوله ومن لم يستطع منكم قولنا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من - 01:28:40

الواحد وعشرون قول الله تعالى ومن يكفر بالایمان فقد حبط عمله. جملة ما اعتبرضته بين الجمل والمقصود التنبيه على ان اباحة التزوج نساء اهل في كتابه لا يقتضي تزكية لحالهم - 01:29:00

اثنان وعشرون قوله تعالى اذا اذا اتيتموهن اجرهن تسمية النهر بالاجرة يدل على ان الصداق لا يتقدر. كما ان اقل الاجر لا يتقدر في الايجارات ثلاثة وعشرون ذكر الله تعالى حل المحصنات من المؤمنات في اثناء اباحة طعام اهل الكتاب واباحة التزوج نسائهم فقال والمحصنات من المؤمنات من - 01:29:17

ايما الى انهن اولى بمؤمنين من محصلات اهل الكتاب. نعم. الايات بعدها الاية ستة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم - 01:29:36

ثم ارضى على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ما يريد الله يجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليظهركم ويتم نعمته عليكم لعلكم تشكون - 01:30:00

غريب الكلمات المراقب جمع مرافق وهو موصل الذراع موصل الذراع في العضد. وسمي مرافقا لانه هو موصل. نعم موصل الزراعي في العضد. وسمي مرافقا لانه يستراح في الانكاء عليه. يقال ارتفق الرجل اذا اتكا على مرافقه في جلوسه - 01:30:17

جنوبا اي ان اصابتكم الجنابة. صليت الجنابة بذلك لكونها سببا لتجنب الصلاة في حكم الشرع. واصل جلب بعد الغائط هو كنایة عن قضاء الحاجة والغاية المطمئن من الارض. وجعل كنایة عن قضاء الحاجة لانهم كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا من الارض فعلوا - 01:30:35

وذلك فيه فقيل لكل من قضى حاجته متغوط واطلق الغائط على على على العذرة نفس نفسها. واصلها وطي يدل على اطمئنان وغور فيتيمموا اي يقصدوا وتعمدوا. واصل التيمم قصد الشيء وتعمه. صعيدا ترابا. والصعيد الغبار الذي يصعد من الصعود. ويطلق ايضا على - 01:30:54

الارض حرج ضيق واثم واصل الحرج تجمع الشيء وضيقه تفسير الاية يا ايها الذين امنوا ابدأ بالایة بمناسبة الاية لما قبلها. نعم. مناسبة الاية لما قبلها. لما افتتح الله تعالى السورة بالامر بايثاء العهود وذكر - 01:31:18

وتحريمها في المطعم ومتى واستقصى ذلك وكان النوعان وكان نوعان معاملات دنيوية بين الناس بعضهم مع بعض استطرد منها الى المعاملات الاخروية التي هي بين العبد وربه سبحانه وتعالى. ولما كان افضل الطاعات بعد الایمان الصلاة والصلة لا تمكنا لا تتمكن الا بالطهارة. بدأ بالطهارة - 01:31:40

وايضا قد افتح الله سبحانه السورة بقوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعهود والهد نوعان عهد الربوبية من الله وعهد طبعا انا ذكرت قبل ذكرت قبل ذلك الشباب ان اه ان بعض المفسرين احيانا يتكلف ان هو يظهر مناسبة او صلة بين اه كل اية وما قبلها وما بعدها. وفي رأيي ان - 01:32:00

ليس صححا وكثيرا ما يحملهم على التكليف فهو كأنه يلتزم هنا ان هو يجعل بين كل اية وما قبلها صلة. لـ الله سبحانه وتعالى يمكن ان يبين احكاما متنوعة مختلفة. يحتاج - 01:32:24

ايها المؤمنون في هذا الظرف لا يلزم ان يكون انتقال من هذا الحكم الى هذا الحكم لمناسبة بينهما. لا يلزم فانت تجد مثلا هنا يقول لما افتح الله السورة بالامر بفعل عهود ذكر تحليلها وتحريمها في المطعم والمنكح واستقصى ذلك وكان نوعان - 01:32:38

معاملات دنيوية بين الناس بعضهم البعض اصطفى ضمنها الى المعاملات الاخروية. بصرامة لا ارى ذلك مناسبة. وانما ارى انه حكم اراد الله سبحانه وتعالى سانه، يمعن لا انما اراد ان يلزم ان نفوسنا كلام او لفظة في القرآن. يعني اذا كانت سنة فلماذا نفسناها او ننسنها

01:32:57 -

ف كذلك ليس علينا أن نجعل يعني أو ان نتفعل او ان نتكلف بيان الصلة بين الآية وما قبلها. هي حكم من الاحكام الشرعية الله سبحانه وتعالى، سنه في كتابه، لا يلزم ان نقول، ان هو انتقام، من بيان كذا الى كذا، والله اعلم يعني - 01:33:18

وتعالى بيته في كتابه. لا يلزم أن نقول أن هو انتقل من بيان كذا إلى كذا. والله أعلم يعني - 01:33:18

طيب كمل قال والعهد الذي افتح يا ايها الذين امنوا اغفروا بالعقود. قال والعهد نوعان والعهد نوعان عهد الربوبية من الله وعهد العبودية من العباد. تقدم الوفاء بعهد الربوبية والكرم. ولما كانت منافع الدنيا محصورة في - 01:33:34

ال العبودية من العباد. تقدم الوفاء بعهد الربوبية والكرم. ولما كانت منافع الدنيا محصورة في -

لذات المطعم ولذات المنكح فاستقصى سبحانه في بيان ما يحل ويحرم من المطاعم والمناكح. ولما كانت الحاجة الى

المطعمون فوق الحاجة الى المنكوح لاجل ما قدم بيان المطعمون على المنكوح. وعند تمام البيان كانه يقول - 01:33:53

قد وفيت بعهد الربوبية فيما يطلب من الدنيا في المنافع في الدنيا من المنافع واللذات. فاشتغل انت في الدنيا باللوفاء بعهد العبودية. فلما كان، اعظم اعظم الطاعات هذا الالامان: الصلة ولا يمكن اقامتها الا بالطهارة لا حرج لا جمع الله تعالى، يذكر شرائط الموضوع. وابضا

بصراحة يعني بصراحة اجد ان في هذا - 01:34:08

بصراحة يعني بصراحة اجد ان في هذا - 01:34:08

يعني تكافٰ حتى يحاول ان يجد مناسبة بين الكلام عن النكاح وما ابيح فيه والطعام وما ابيح فيه والانتقاد الوضوء بصراحة يعني يعني يعني اجدها بعيدة جدا يعني واجد ان احنا لسنا في حاجة اليه احكام الله سبحانه وتعالى يبين احكاما في القرآن يحتاجها

01:34:28 -

رضي الله عنه طيب كمل يا اوص نسيت افتح لايك . وايضا لما ذكر ما يتعلق بالمطعم والمنحك وكان الحدثان الاصغر والاكبر اللذان
هما سب الطهارات: هما اثر الطعام والنكاح. فلولا فلولا الطعام لما كان الغائط الموجب للهذا - 01:34:50

ولو ولو النكاح لما كانت ملامسة النساء الموجبة للغسل. لذا قال سبحانه يا أيها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة ايا ايها المؤمنون اذا اردتم القيام الى الصلاة فاغسلوا الوجه وهو ما تحصل به المواجهة من منابت شعر الرأس، المعتاد الى، من حضر

01:35:16 - طهلا - والذق، اللحس:

ومن الاذن الى الاذن عرضاً وادياكم الى المرافق اي واغسلوا اليد كاملة من اطراف الاصابع الى المرفق. وهو مفصل العضد من الذراع مع غسله امسحوا بـ θ هـ سكم اء. مع غسله. مع غسله نعم مع غسله. امسحوا جمجمة الى اسـ .. عـ: عبدالله بـ:

01:35:36 - ۱۴۰۰

عنه انه قال في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادر. بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم دعاهما هذا المكان الذي أمهنه - 01:35:57

قفاه ثم ردهما هذا المكان الذي يبدأ منه - 01:35:57

وارجلکم الى الكعبین القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى وارجلکم قراءةنا. اولا قراءة وارجلکم بالنصب عطفا على المحمد والابد. فـ قوله تعالى اغسلها وحدهم وابدکم. فالله احبت غسلها اذا كانت مكشوفة. ثانيا قراءة اـ حلکم بالحر عطفا على

01:36:09 - ١٢٢٠١٩ | تعاونیات و اقتصاد اسلامی

او صيكم. والمسح في كلام العرب يكون غسلاً. ويكون مسحاً باليد. والأخبار جاءت بغسل الارجل ومسح الروس. يكون غسلاً يكون مسحة مركبة من حمّامات رغسلا الارجل، حمّامات الماء، حمّامات الخفاف، او كمن الخفاف، او كمن العلما

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هُوَ أَحَدٌ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَعْلَمُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ

عليهم الخفان وارجلكم من الكعبون. يعني خلاصة خلاصه ذلك ان آآ هذه الاية فيها الامر بغسل الرجلين. ودل على ذلك سنة النبي

صلى الله عليه وسلم. وبعض أهل العلم يحمل المسح يعني اذا قلنا ان هو معطوف على المسح على الرأس - 01:36:56

فيرياد به المسح على الخفين. تمام؟ لكن آلا يحل المسح على الرجلين اذا لم يكن اذا لم يكون في خوفه في خفين يعني تمام هذا هو الذي يريد ان يقوله ان ان هذا الاختلاف في القراءة - 01:37:19

هذا هو الذي يريد ان يقوله ان ان هذا الاختلاف في القراءة - 19:37:01

وان كان آآ قد يبدو ان له اثر من ناحية الحكم الشرعي لكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم فصلت الامر وبينت ان من لم يكن لابسا فيجب عليه ان يغسل آآ رجليه. افضل - 01:37:35

وارجو لكم الى الكعبين اي واغسلوا رجلك مرة من اطراف الاصابع الى الكعب وهو العظم الناتئ عند عند مفصل الساق والقدم مع غسله اذا كانت مكشوفة وامسحوا على الخف اذا كانت مستوره به - 01:37:51

وان كنتم جنبا فاطهروا. اي وان اصابتكم جنابة فاغسلوا قبل ان تقوموا الى الصلاة وان كنتم مرضى اي وان كنتم ذوي مرض يتغذى يتعذر معه استعمال الماء او على سفر اي وان كنتم مسافرين - 01:38:05

او اذا وجع احد منكم من الغائط اي او كنتم محدثين الحديث الاصغر او لامستم النساء اي او جامعتم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. اي ان حصلت احدى الحالات السابق ذكرها كالسفر فقدتم الماء. فعليكم بقصد وجه الارض الطاهر النظيف - 01:38:21

تمسح بوجوهكم وايديكم منه اي تمسح من هذا الصعيد الطيب الوجه والكفين ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج اي لا يريد الله تعالى بما فرض عليكم من هذه الاحكام ان تقعوا في الضيق والعسر. ولكن يريد ليطهركم. اي - 01:38:40

ولكن الله عز وجل يريد ان يطهركم بما فرض عليكم من وضوء من وضوء او غسل او تيمم. خلونا نصف هنا فيفائدة مهمة جدا الله تبارك وتعالى آآ في شرعي لنا يريد ان يخفف وكذلك يريد الله بنا اليسر يريد الله بكم اليسر. وهنا ما جعل عليكم في الدين من حرج او ما يريد الله ليجعل - 01:38:55

عليكم من حرج الحرج يقع على الانسان آآ لعدم علمه بالحكم. يعني من لم يكن عالما بحكم التيمم في هذه الحالات فانه سيتكلف احضار الماء او ربما اه يعني يكون الماء اه شاقا عليه في استعماله. فالذى اريد ان اقوله ان كثيرا من الحرج يقع على العبد بسبب جهله للحكم - 01:39:16

اما ما شرعه الله تبارك وتعالى فلا يمكن ان يكون فيه حرج لذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه الكرام يسروا ولا تعسروا. ولما بعث معاذا وابا موسى - 01:39:40

وقال يسرا ولا تعسرا ما معنى التيسير هنا؟ يعني احكاما بالشرع. لان نفس الحكم بالشرع هو التيسير فمن كان الشرع عليه عسيرا هذا هذا بسبب جهله بالشرع. اما الشرع فلا يمكن ان يكون عسيرا - 01:39:53

افضل وليتم نعمته عليكم اي ويريد ربكم سبحانه ايضا اطماء عليكم ببيان شرائع دينه وتيسيرها لعباده لعلمكم تشکرون اي كي تشکروا الله تعالى انت قرأت ولكن يريد ليطهركم نعم شيخنا - 01:40:11

لا اقرأها مرة تانية. طيب نعيid ان شاء الله. ولكن يريد ليطهركم اي ولكن الله عز وجل يريد ان يطهركم بما فرض عليكم من وضوء او غسل او تيمم تطهروا ظاهرا طهارة حسية لابدا لكم. وتطهير طهارة معنوية بتکفير سیئاتكم ومحو خطیئاتكم - 01:40:37

وليتم نعمته عليكم اي ويريد ربكم سبحانه واياضا اتمام نعمته عليكم ببيان شرائع دينه وتيسيرها لعباده لعلمكم تشکرون اي كي تشکروا الله تعالى بقلوبكم والستنكم وجوارحكم على نعمه عليكم اه ماذا نختار شيخنا من الفوائد التربوية - 01:40:56

بس الله لا خلاص يعني هو الحمد لله اغلبها كده خلاص ادخل في الايات بعدها. واذکروا نعمة الله عليكم شيخنا لو توسمح ممكن الاخ احمد يقرأ ممكن. افضل يا احمد. جزاكم الله خير. افضل يا احمد - 01:41:14

جزاكم الله خيرا قوله واذکروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واتفقا به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم ذات الصدور يا ايها الذين امنوا كانوا قوماً لهم شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعذلوا - 01:41:53

اعدوله هو اقرب للتقوى واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. والذين كفروا كده قاعد برة اخرى وعد الله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. والذين كفروا وكذبوا - 01:42:16

بایاتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا اذکروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم كف ايديهم عنكم واتقوا الله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون غريب الكلمات ميثاقه الميثاق هو العقد المؤكـد بيمين وعهد - 01:42:47

او العهد المحكم واصبحنا شباب ان الميثاق تكرر افتتحت السورة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وهذا العقد هو الميثاق

وسيتكرر هذا كثيرا في السورة. وسيذكر الميثاق الذي اخذه الله تبارك وتعالى علىبني اسرائيل. مثلا قال الله عز وجل - 01:43:16
بعد هذه الاية مباشرة مباشرة ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم. لأن اقمتم الصلاة لو اتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتهم واقررتم لهم جنة تجري من تحتها الانهار -

01:43:39

فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. فيما ناقضهم ميثاقهم لعنهم واجعلنا قلوبهم قاسية. فربنا ذكر هنا بعدما امر المؤمنين ان يذكروا ميثاق الله وان يحفظوا هذا الميثاق وافتتحت السورة. يا ايها الذين امنوا - 01:43:59
ذكر الله الميثاق الذي اخذه على بنى اسرائيل وذكر نقضهم وما ترتب على هذا النقض من جعل قلوبهم قاسية ومن لعنتهم. وايضا ذكر الله سبحانه وتعالى ميثاق النصارى قال ومن الذين قالوا ان النصارى اخذنا ميثاق قوم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغربنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة - 01:44:16

ربنا سبحانه وتعالى يعني ثنى ذكرى الميثاق لعظمته في هذه السورة ولان السورة اصلا آآ هي اساسها اساس ما جاء في السورة المباركة هو العلم بميثاق الله والعلم بها هذه العقود والامر بايفاء هذه العقود يعني باعطائها - 01:44:38
وهذا يعني قول المؤمن وانا على عهدي ووعدك ما استطعت. يعني انا باق على هذا العهد وان كنت قصرت فيه او اذنبت لكنني باق عليه ليس تقصيري فيه وليس آآ يعني آآ يعني معصيتي له احيانا آآ تدل على اني خرجت من هذا العهد او - 01:44:58
من هذا الميثاق نعم جراكم الله خيرا قوله كونوا قوامين وقوامين آآ او قوامين جمع مفردة قوام. بناء آآ بناء مبالغة من قائم اي ليتكرر يوم القيمة واصل قوم مفرده يحملون - 01:45:19

مفرده قوام مفرده هو قوام واصل قوم مراعاة الشيء وحفظه شهداء جمعوا شهيد والشهادة قول آآ قول صادر عن علم حصل بمشاهدة بصيرة او بصر بالقسط بالعدل واصله قسط آآ قسط يدل على معنيين متضادين العدل والجور يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا وقسط اذا جار - 01:45:39

ظلم شنقا شدة البغض والعداوة. يقال سنته اي آآ تقدرته تقدرته بغضا له الجحيم النار واصل زحامات عظم الحرارة وشدتها واصله زحم يبسط اليكم ايديهم يمد اليكم ايديهم بالصلة والضرب واصل بسطا - 01:46:04

امتداد الشيء في عرض او غير عرض نعم تفسيره الاية تفسير الآيات قوله واذكروا نعمة الله عليكم مناسبتها لما قبلها. لما ذكر التكاليف في الآيات السابقة من بداية السورة اردفه بما يوجب عليهم القبول والانقياد - 01:46:27
وذلك من وجهين الاول كثرة النعم توجب آآ توجب على توجب على المنعم عليه الاشتغال بخدمة توجب توجب على المنعم عليه الاشتغال بخدمة المنعم. والانقياد لا وامرها - 01:46:43

ونواهيه. والوجه الثاني في السبب الموجب للانقياد للتکاليف وهو بعض الناس يستعمل كلمة خدمة في آآ في آآ في ما ومن كلمة العبادة ولا ارى ذلك صحيحا. يقول كثير منهم سواء من الصوفية او من غيرهم يقولون ينبغي ان ينشغل العبد في خدمة - 01:47:03
سيدي والصواب ان هو انه انها عبادة ربه فالتعبير بالرب هو الاصح والتعبير بالعبادة هو الاصح وليس التعبير بالخدمة اه قوله واذكروا والوجه الثاني في السبب الموجب للانقياد للتکاليف هو الميثاق الذي واثقكم به. فقال واذكروا نعمة الله عليكم. اي واذكروا اياها - 01:47:23

نعم الله تعالى عليكم فتذكروها بقلوبكم والستكم. ومنها نعمة الهدایة للإسلام. ومن ميثاقه الذي واثقكم به. اي واذكروا ايضا اياها المؤمنون عهده الذي عاهدكم به بمبایعه نبيه صلی الله عليه وسلم على متابعته ومناصرته ومؤازرته والقيام بدينه وتبلیغه - 01:47:49

قال تعالى وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين اذ قلتم سمعنا واطعنا اي حيث التزمتم بهذا العهد باعلان السمع والطاعة فقلتم سمعنا ما دعوتنا به ايها الرسول الكريم من الآيات القرآنية - 01:48:08
والكونية سمع فيه من وادعان وانقياد. واطعنا ما امرتنا به واجتهدنا ما نهيتنا عنه. فمع فهم سمع فهمي نعم واشتغلنا ما نهيتنا عنه.

عن جنادة آا ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن الصامت وهو مريض - 01:48:27

قلنا استحق الله. حدث حدث بحديث ينفعك الله به. سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبایعنها فقال فيما اخذ علينا انبیاعنا على على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرات علينا والا ننانع الامر اهله - 01:48:47

ان تروا احمد ان بایعنا ايوة صلى الله عليه وسلم بایعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا ايه الفرق ما الفرق بين بایعنا وبایعنا بایعا يعني النا هنا بایعنا - 01:49:12

آا ستعرب ماذا في في لو قلنا بایعنا ولو قلنا بایعا ايه الفرق؟ بایعا هو هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي بایعا يعني هو ايوة هتبقى النا هنا ه تكون ناء الایه - 01:49:36

لأ لأننا المبایعين ناء المفعولين ه تكون ه تكون تعرب ايه ه تكون اميي لكن بایعا دي ه تكون ناء الفاعلين. صح صح كده؟ اه. اه افضل عيدها بقى فقال فيما اخذ علينا قال آا فيما اخبر علينا ان بایعا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا - 01:49:52

والا ننانع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان قوله واتقوا الله اي وامثلوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه في جميع احوالكم. ان الله عليم بذات الصدور اي انه يعلم علينا - 01:50:21

كلمة آا واثرة علينا اللي هو آا في منشطنا ومكرهنا وعسرنا واثرة علينا. يعني معناها انك انت تؤدي حق عليك وان اثر غيرك عليك بمعنى ان آا طواعيتم لم يتولى عليهم لا تتوقف على ايصالهم - 01:50:36

آا حقوقهم بل عليهم الطاعة ولو منعهم حقهم. تمام؟ افضل آا واتقوا الله. ايوة وامثلوا وامثلوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه في جميع احوالكم قوله ان الله عليم بذات الصدور اي انه يعلم ما يت الحال في الضمائر والسرائر وما تنطوي عليه القلوب من الافكار والخواطر فاحذروا ان يطلع ان - 01:50:58

قلع من قلوبكم على امر لا يرضاه تضمرها عدم الوفاء بميثاق هذا ايضا يدل على ماذا؟ يدل على اثر ما تختتم به الايات التي فيها امر ونهي الله تبارك وتعالى او افعاله - 01:51:22

فالانسان قد يضرم شيئاً يعني هو يظهر شيئاً خلاف ما يضرم وربنا تبارك وتعالى اعلمه انه عليم بذات الصدور آا كما ان الله تبارك وتعالى في الاحكام المتعلقة باليتيم قال والله يعلم المفسد من المصلح. لأن الانسان القائم على اليتيم اللي هو ولي اليتيم - 01:51:38

قد يظلمه ولا يطلع احد على ذلك من البشر. وكذلك قد يخونه وقد يأخذ ما له والله سبحانه وتعالى يعلم المصلح من المفسد. كذلك هنا ختمت ان الله عليم بذات الصدور. ونلاحظ انه تكرر الامر بالتقوى - 01:51:58

قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله مناسبة لما قبلها ان الله تعالى لما حث على الانقياد للتکاليف وهي مع كثرتها محصورة في نوعين. التعظيم لامر الله وهذا ذكره في قوله - 01:52:14

اذ قلت سمعنا واطعنا واتقوا الله. ثم اعقبه بذكر النوع الثاني وهو الشفقة على خلق الله. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله اي ايها المؤمنون كونوا بمقتضى ايمانكم ذوي قيام بالحق لله تعالى وحده. لا رباء ولا سمعة ولا لنيل غرض من اغراض الدنيا. شهداء - 01:52:30

بالقسط اي وكونوا ايضا شهداء بالعدل ولا تجرعوا في احكامكم على القريب والبعيد والصديق والعدو ولا يجرمنكم شئنان قوم على الا تعدلوا. اي ولا يحملنكم عداوة قوم وبغضهم على الا تعدلوا في حكمكم فيهم. فتجوروا عليهم - 01:52:51

اعدلوا هو اقرب ان ندخل في اعدلوا تلاحظ ان هذه السورة يأتي فيها الخطاب للمؤمنين باعتبار انهم اصحاب هذا الدين فهم القائمون عليه هم القوامون بالقسط. لأن الله سبحانه وتعالى اصلا ارسل رسلا ليقوم الناس بالقسط وليرعلم الله من ينصره - 01:53:09

رسوله بالغيب فالله سبحانه وتعالى هنا يخاطب المؤمنين باعتبار انهم عنوان هذا الاسلام والعاملون به والقائمون به فينبغي في كل مقام ان يعلموا ما هو حد الله فيه وما هي التقوى فيه. وان يكونوا قوامين بالقسط بمعنى انهم يعطوا كل ذي حق حقه -

01:53:29

والا يقدموا هوى انفسهم على شرع الله تبارك وتعالى فمن الامور التي تحمل الانسان على مخالفه الشرع هو ان يكون بينه وبين شخص شئان فلا يعدل فيه آآ وهذا مناسب لما حصل للصحابه رضي الله عنهم في فتح مكة. آآ وفي التمكّن من الكفار الذين آآ اذوههم

01:53:49 -

هو استضعفوهم وآخر جوهم من ديارهم وقتلو منهم من قتل وصدوهم عن المسجد الحرام. فالله سبحانه وتعالى أمرهم أن يتقووا الله تبارك وتعالى فيهم وان كونوا قوامين بالقسط آللله تبارك وتعالى ليس لدنيا وليس رباء ولا سمعة. وإنما يبتغون بذلك وجه الله -

01:54:12

افضل اكمل قوله اعدلوا هو اقرب للتفوي اي عليكم بالعدل ايها المؤمنون مع كل احد فاستعمال العدل اقرب الى التفوي الكاملة

وأقروا الله اي امثروا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه ومن ذلك القيام بالعدل وترك الجور -

قوله ان الله خبير بما تعملون اي ان الله تعالى هو وحده العالم ببواطن ما تعملونه ايها المؤمنون من خير او شر ومجازيكم بها وعد الله الذين اعدلوا هو اقرب للتقوى. لماذا هو اقرب للتقوى - 01:54:50

بها وعد الله الذين اعدلوا هو اقرب للتفوى. لماذا هو اقرب للتفوى - 01:54:50

لان العبد اذا قدم حكم الله وحكم رسله على هوى نفسه فهذا اقرب ما تحصل به التقوى. يعني هذا اعلى ما يمكن في التقوى لذلـك في قول النبي صـلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين يأتي شخص يقول كيف اعرف محبتي - 01:55:05

اعرف محبتي - 01:55:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الدرجة فالجواب إنك تقدم حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوى نفسك وعلى هوى ولدك وعلى هوى الناس أجمعين. فمن كان كذلك فهو يحب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من نفسه. وأكثر من الناس أجمعين -

01:55:27

فنفس الشيء هنا الانسان اذا عدل في موقف فهو يخالف في هواه فهذا يدل على قريبه من التقوى افضل اكمل نعم. قوله وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات. مناسبتها لما قبلها. ان الله تعالى لما ذكر اوامر ونواهي ذكر وعدهم ذكر وعده -01:55:45

الذين امنوا وعملوا الصالحات. مناسبتها لما قبلها. ان الله تعالى لما ذكر اوامر ونواهي ذكر وعدهم ذكر وعده - 45:55:01

من اتبع اوامرہ واجتنب نواهیہ. وايضاً لما كان الامر بالتقوى مما واجتنب نواهیہ. واجتنب نواهیہ وايضاً لما كان الامر بالتقوى مما المفروض مما ختم على الاطلاق مما حتم مما حتم على الاطلاق - 01:56:07

المفروض مما ختم على الاطلاق مما حتم مما ختم على الاطلاق - 01:56:07

بعد بيان ان العدل يعني اكيد نعم جزاكم الله خيرا اه بعد بياني ان العدل هو اقرب ما يتقى به عقاب الله في الدنيا والآخرة لانه قوام الصلاح للأفراد والاصلاح في الاقوام. ولما علل هذا الامر المطلقا - 01:56:24

قوام الصلاح للافراد والاصلاح في الاقوام. ولما علل هذا الامر المطلقاً - 24:56:01

الاعمال الصالحة - 01:56:40

الاعمال الصالحة - 01:56:40

الصالحات مخلصين لله تعالى فيها. ومتابعين شريعته وعدهم بستر ذنوبهم والتجاوز عن مؤاخذتهم بها. واجر عظيم اي ولهم ثواب
رجل كبير وعطاء جزيل غير محدود وهو الجنة. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. مناسبته لما قبلها. لما ذكر الله
تعالى ثواب المؤمنين - 01:57:00

تعالى ثواب المؤمنين - 01:57:00

من العاملين للصالحات ثنى بذكر من يقابلهم وما لهم من العقاب فقال والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم واما الكفار المكذبون بالادلة الدالة على الحق فهم اهل نار اهل نار الجحيم الملازمون لها لا يخرجون منها ابدا - 01:57:20

المكذبون بالادلة الدالة على الحق فهم اهل نار الجحيم الملازمون لها لا يخرجون منها ابدا - 01:57:20

اذا هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم. اي حيث انعم الله تعالى عليكم بان رد كيد اعدائكم الذين هموا بالبطش فصرفهم وحجزهم عنكم. وحال بينهم وبين ما ارادوه بكم. فلم يستطعوا ان ينالوكم بسوء. كما قال تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم - [01:57:53](#)

عنهم بباطن مكة من بعدي ان افطركم عليهم واتقوا الله اي وافعلوا ما امركم الله تعالى به واجتنبوا ما نهاكم عنه وعلى الله فليتوكل المؤمنون. مناسبتها لما قبلها. لما ذكر الله تعالى انعامه عليهم بكف ايدي اعدائهم عنهم ورد كيدهم في نحورهم امرهم بما - [01:58:13](#)

تستعينون به على الانتصار على على عدوهم وعلى جميع امورهم. فقال وعلى الله فليتوكل المؤمنون اي وعلى الله تعالى وحده دون غيره. فليعتمد المؤمنون الذين امنوا بالله تعالى وبكل ما يجب - [01:58:31](#)

الايام به فليعتمدوا عليه في جلب منافعهم ودفع مضارهم مما يتعلق بشؤون الدنيا والآخرة ثقة به عز وجل وتغويضا اليه. نعم يقرأ الفائدة الثالثة وجوب الاخلاص لله في الشهادة. وجوب الاخلاص لله عز وجل في الشهادة لقوله كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. وقال في اية اخرى واقيموا - [01:58:46](#)

الشهادة لله ومن ثم فلا يكون هناك محاباة لقريب او صديق ولن يحملك بغضنك لشخص على الا تشهد له ما دمت مخلصا لله تعالى شهادة. نعم. هنا في فائدة مهمة ان بعض الناس يمكن ان يقوم بالقسط ولكن ليس لله يفعل ذلك رباء ليقال هو - [01:59:06](#) آآ يحكم آآ هو هو يقضي بالعدل وان كان على نفسه. بمعنى انه مأمور هنا بامررين بان تقوم بالقسط وان تريد بذلك وجه الله. كيف انا اريد اشرح هذا بمثال - [01:59:26](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدق او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف ندين. هي اجرا عظيما. يعني ليس كل خير يكون عملا صالحا. ممكن الانسان يفعل الخير لكنه لا يبتهجي به ما عند الله. يعني ما - [01:59:40](#)

كان يفعله اهل الجاهلية مثلا من اطعم المساكين القيام على المحتاجين ونحو ذلك. هذا خير. لكنهم لم يريدوا به وجه الله. فربنا امر هنا بامررين ان تقوم بالقسط هو رواية - [01:59:56](#)

لو جه الله تبارك وتعالى اه طيب اه ادخل في الآيات بعدها قوله ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. وقال قال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتكم الزكوة وامتنتم برسلني وعزرتهم واقرضتم الله قرضا حسنا - [02:00:10](#) لا كفرن عنكم سبئاتكم لا كفرن عنكم سبئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من من تحت هي الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوء السبيل. فيما نقضهم ساقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عنا ويضعه ونسوا حظا مما ذكروا به - [02:00:39](#) ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح. ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا ننصاري اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة - [02:01:09](#)

والبغضاء الى يوم القيمة وسوف وسوف ينبعنهم الله بما كانوا يصنعون. نعم. غريب قبل ان ندخل في الآيات آآ اريد منك ان تلاحظ امرا مهما هو ان الصحابة رضي الله عنهم لما هاجروا من مكة الى المدينة - [02:01:29](#)

وآآ جاء ذكر اليهود والنصارى كثيرا في هذه السور التي نزلت بعد الهجرة من الامور العظيمة آآ في سورة الفاتحة وهي من المحكمات ان المؤمن يدعوا ربها تبارك وتعالى ان يهديه الصراط المستقيم وان يجنبه - [02:01:47](#)

المغضوب عليهم والضالين وهم اليهود والنصارى فلذلك ربنا تبارك وتعالى يذكر كثيرا المؤمنين بما كان عليه اليهود والنصارى وآآ ينهاهم ان يكونوا مثلهم. فربنا تبارك وتعالى لما ذكر في هذه السورة العهود والمواثيق والعقود - [02:02:04](#)

سيذكر هنا في هذا الموضع انه اخذ علىبني اسرائيل الميثاق. وانهم نقضوا هذا الميثاق فبين بين هنا ثلاثة امور. الامر الاول انه اخذ عليهم الميثاق والامر الثاني انه وعدهم - [02:02:22](#)

ان وفوا اه وفوا بهذا الميثاق انه سيكون معهم وانه آآ سيكفر عنهم سبئاتهم وانه سيدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. تمام وذكر

ذلك عاقبة نقض الميثاق وهو الامر الثالث - 02:02:38

فما ذكر في هذه الآيات هو تحذير للمؤمنين آآ ان يكونوا مثلهم في هذا الميثاق وبيان لعاقبة من من وفى بهذا الميثاق ومن نقض هذا الميثاق اتفضل اكمل. ماشي ممکن آآ - 02:02:53

ممكن ندخل في في المعنى في تفسير الآيات على طول مناسبة الآية لما قبلها صفحة مية واتنين نعم اه تفسير الآيات قوله ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل مناسبتها لما امر الله تعالى عباده المؤمنين بالوفاء بعهده وميثاقه - 02:03:10

الذي اخذه عليهم على لسان عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وامرهم بالقيام بالحق والشهادة بالعدل وذكرهم نعمه عليهم الظاهرة والباطنة فيما هدفهم له من الحق والهدى. شرع شرع يبيّن لهم كيف - 02:03:29

كيف اخذ العهود والمواثيق على من كان قبله من اهل الكتابين اليهود والنصارى. فقال تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل مناسبتها لما قبلها. في هذه قبل ان ندخل في قبل ان نكم اريد ان تتتبه لامر عظيم جدا سيأتي في وسط هذه السورة المباركة - 02:03:45

الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا في هذه السورة اليهود والنصارى والتوراة والانجيل. يعني ذكر اليهود والنصارى والمسلمين وذكر التوراة والانجيل وبين سبحانه وتعالى انه جعل لكل منا شرعة ومنهاجا. ثم قال الله سبحانه وتعالى - 02:04:03

اه ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكتم فاستبقوا الخيرات وهذه الآية عندي في وسط السورة هي يمكن ان يجعلها مفتاح لهذه السورة العظيمة. ان الله سبحانه وتعالى بين للصحابة رضي الله عنهم. ولكل مسلم - 02:04:20

بعده ان اليهود والنصارى لم يحفظوا هذا الدين ولم ولما ابتلاهم الله تبارك وتعالى بما اتاهم من التوراة والانجيل وما فيها من الهدى والنور والموعظة لم يقوموا بحقيها ونقضوا هذا الميثاق. فالله سبحانه وتعالى يبتلينا بهذا - 02:04:38

فهذا ابتلاء ليبلوكم فيما اتاكتم فاستبقوا الخيرات. يعني ان كانوا هم لم يحفظوا ذلك العهد ولم يوفوا بذلك الميثاق فاروا الله تبارك وتعالى من انفسكم خيرا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون حافظين لهذا الميثاق وان تكون موفقين - 02:04:56

اتفضل. اكمل السلام عليكم في هذه الآية ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل ناسب ذكر ميثاق بنى اسرائيل عقب ذكر ميثاق المسلمين من قوله وميثاقه الذي به. تحذيرنا من ان يكون ميثاق المسلمين كميثاقهم. ولكي يؤدي المسلمين من آآ ولكي يؤدي المسلمين من جانبهم ما استحفظوا عليه - 02:05:13

ويتقوا ان ينقضوا ميثاقهم معه. فقال تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل. اي قد اخذنا على من تقدم من اسلاف اليهود عهدا ثقيلا مؤكدا وغليظا وابعثنا منهم اثني عشر نقيبا. اي واقمنا عليهم اثني عشر رئيسا. موكل او موكلوا اليهم مهمة مهمة - 02:05:38

تلقي مبایعة من تحته مع السمع والطاعة وفاء بعهد الله تعالى. ومهما توجيهه وحثهم على القيام به ومطالبتهم به وقال الله اني معكم اي. وقال الله تعالى لبني اسرائيل اني معكم بالحفظ والعون والنصر والتأييد. ثم ذكر الله عز وجل ما وافقهم عليه فقال لان اقمتم - 02:05:59

الصلاه واتيتم الزکاة. اي والله اي والله ان اديتم يا معاشر بنى اسرائيل الصلاه على نحو مستقيم ظاهرا وباطنا. ودفعتم الزکاة الى مستحقيها كما امرتكم وامتنتم برسلي. اي وان صدقتم رسلي فيما جاءوكم به من الوحي واقررتكم واذعنتم وانقذتم لهم - 02:06:19 دون تفريق بينهم ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم وعزرتهم وعزرتهموهم اي وان نصرتموهם على اعدائهم كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. نعم يعني هذه الآيات تبين ان ان مما اخذ على بنى اسرائيل - 02:06:39

اسرائيل من العهد انهم اذا جاءهم الرسول الذي يعرفون آآ صفتة وهو النبي صلى الله عليه وسلم يجب عليهم ان يؤمنوا به وان يعزروه وان يوقروه. كما جاء في سورة الاعراف - 02:06:59

وفي سورة الاعراف بين جدا ان هذا من جملة ما اخذ عليهم. يعني من جملة ما عهد عليهم لما قال الله سبحانه وتعالى ورحمته وسعت كل شيء ساكتتها للذين يتقوون ويأتون الزکاة والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه

مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن - 02:07:10

منكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فهذا العهد اخذ عليهم. يعني يعني قول الله سبحانه وتعالى - 02:07:30
وامنتم برسلي آآ يراد به كل الرسل الذين آآ ادركوه. آآ هو امر لمن ادرك النبي محمد صلى الله عليه ان يعزره وان ينصره. لكن هؤلاء كفروا به وصدوا عن سبيله وحاربوه - 02:07:47

اتفضل اكمل قوله اقرضتم الله قرضا حسنا اي وان انفقتم في سبيل الله تعالى عن اخلاص وصدق ابتغاء مرضات الكريم الوهاب واحتسابا لجزيل الاجر لا الكفر عنكم سبئاتكم اي لان قمتم بهذه الامور التي افترضتها عليكم لغطتين بعفوكم عنكم - 02:08:04
وعلى ذنوبكم التي سللت منكم ولا اوأخذكم بها. ولا ادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. اي وسادخلكم يوم القيمة جنات تجدتهم فيها الانهار من تحت اشجارها وقصورها. فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل. اي فمن خالف هذا الميثاق المؤكّد وجحده فقد عدل عن طريق - 02:08:26

واضح وتأهة عن الصراط المستقيم قوله فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم. اي فبسبب عدم وفاء اليهود بالعهد المؤكّد الذي اخذ عليهم طردناهم من رحمتنا وابعدناهم عن الحق والهدى وجعلنا قلوبهم قاسية. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى قاسية قراءتان - 02:08:46

اه قاسية بتشدد اليماء من غير الف على وزن فعال للمبالغة وقيل لافادة معنى التكرير لفائدة معنى التكرير. وهذا ابلغ في الذم والمدح والمدح من فاعل. وقيل قاسية اي ردية ف تكون القلوب القسيمة - 02:09:07

هي التي ليست بخالصة اليمان. اي كفر ف تكون القلوب القسيمة هي التي ليست بخالصة اليمان اي قد خالطها كفر فيها فهي فاسدة. وقاسية بالالف وتخفيف اليماء. اسم فاعل من قبل - 02:09:24

فسيقو والقلوب القاسية هي الغليظة البائنة عن اليمان. والتي نزعت منها الرحمة والرأفة. نعم هو الذي يهمنا هنا ان ما تربى على نقض الميثاق هو بسبب اعمالهم - 02:09:42

وهذا عظيم وهو كثير في الوحي ان الله تبارك وتعالى يذكر انه آآ ان اي عقاب في الدنيا او الاخرة انما هو بسبب العبد. مثلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. مثلا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 02:09:56

آآ مثلا آآ اوفوا بعهدهم اوافقوا عهدهم وربنا سبحانه وتعالى بين هنا انه عاقبهم وجعل قلوبهم قاسية وهذا يدخل في معنى الطبع. ان ان الله سبحانه وتعالى كما قال فعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم - 02:10:13

هم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا. فكلمة فيما نقضهم ميثاقهم هذا شاهد لهذه القاعدة في قدر الله تبارك وتعالى. وان الله لا لا يضل عبدا الا بسبب من هذا العبد - 02:10:27

ويضل الله الظالمين يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين فهذا اصل مثلا انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. اركسهم بما كسبوا. فهذا شاهد ايضا. وبما ناقضهم ميثاقهم لعناء - 02:10:41

وجعلنا قلوبهم قاسية او قاسية. والمعنيان في نفس في نفس الامر وهو ان الله سبحانه وتعالى عاقبهم بذلك والقسوة هنا كما قال ثم قست قلوبكم والقسوة كأنها قريبة من معنى انهم لن يؤمنوا. او ان الله سبحانه وتعالى عاقبهم ذلك بسبب كفرهم - 02:10:58

بسبب يعني عدم وفائهم بالعهد افضل قوله وجعلنا قلوبهم قاسية. ايوه بسبب عدم وفائهم بالعهد المؤكّد الذي اخذ عليهم عاقبناهم ايضا. باه جعلنا الجعل الجعل هو جعل شرعى وجعل كوني - 02:11:18

الجهل الشرعي هو آآ ما جعله الله سبحانه وتعالى يعني بمعنى ما شرعه. جعل الله الكعبة البيت الحرام وغير ذلك. فهذا شرع. انما الكوني وهو التقدير. زي مسلا جعل منهم القردة والخنازير - 02:11:38

وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. فهذا الجعل يسمونه كونيا بمعنى انه امر قدره الله. قد يكون فيما يحب او ما لا يحب. المهم ان هو بعلم وحكمة بحكمة الله تبارك وتعالى - 02:11:54

وكلمة وجعلنا قلوبهم قاسية هذه عقوبة لهم فهذا يجعل ليس شرعاً وإنما هو جعل لتقدير أو كوني. أكمل نعم إيمانه بسبب عدم وفائهم بالعهد المؤكّد الذي أخذ عليهم عقدناهم أيضاً. بآن جعلنا قلوبهم ملازمة لصفة القسوة والغلظة منزوعاً منها الخير - [02:12:06](#)
وإذا ما اتعظوا فإنه لا تجدي فيهم المواجهة. وإذا تلقيت عليهم الآيات فانهم لا ينتفعون بها. فلا يرحب بهم تشويق ولا يرهبهم تخويف.
يحرفون الكلمة عن موضعها. أي ان قسوة قلوبهم جعلتهم يحرفون كلام ربهم في التوبات التي انزلها عليهم التي انزلها على نبيهم -

02:12:28

رسالة من الله تعالى إلى موسى عليه السلام فتأولوا كلامه على غير ما انزله. وحملوها على غير مراده وقالوا عليهما ما لم يقله تعالى وتقديس ونسوا حظاً مما ذكروا به. اي ونسوا نصيباً من وحي الله تعالى فضاع منهم. كما انهم اهملوا وتركوا عن عمد نصيباً منه فلم يعملوا - [02:12:48](#) رغبة عنه فضيعوا امر الله عز وجل. ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلاً منهم. اي ولا تزال يا محمد تكتشف وتشاهد من اليهود شيء مما مما هم مستمرون عليه من المكر والغدر والخيانة والخديعة. لك ولاصحابك الا قليلاً من اليهود قد سلّموا من ذلك فهم يوفون -

02:13:08

بما عهدوا عليه فاعف عنهم واصفح. اي فتجاوز يا محمد عن اولئك القوم ولا تؤاخذهم على ذلك وعرض عنهم. ان الله يحب
المحسنين. اي انما امرناك بالغفو والصفح عن اولئك القوم - 02:13:28

الله عز وجل يحب عباده المحسنين. الذين من احسانهم العفو والصفح عن اساء اليهم قوله ومن الذين قالوا انا نصارى واخذنا ميثاقهم اي واخذنا من الذين ادعوا انهم نصارى ينصرون الحق ويتبعون المسيح عيسى عيسى ابن - 02:13:40
مرريم عليه السلام اخذنا عليهم العهود والمواثيق على طاعته واتباع رسلي قوله فنسوا حظا مما ذكروا به. اي فنسوا نصيبا من وحي الله تعالى. فضاع منهم. كما انهم اهملوا وتركوا عن عبدي نصيبا منه فلم يعملا - 02:13:57

في رغبة عنه فضيعوا امر الله سبحانه وابنهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة اي لما ترك هؤلاء النصارى الوفاء بعهده عاقبناهم بان جعلنا بينهم الشقاق والعداء والتباغض بالاهواء التي حدثت بينهم واحتلafهم في قولهم في المسيح فتسليط بعضهم على بعض فكفر بعضهم ببعض ولعن بعضهم ببعض ولا ولا - 02:14:13

يُذَالِّونَ كَذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ. وَسَوْفَ يَبْيَنُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ. إِي وَسَوْفَ يُخْبِرُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ وَرُودِهِمْ عَلَيْهِ فِي مِيعَادِهِمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ نَفْرَةٍ مِيثَاقِهِ وَنَكْفُهُمْ عَهْدَهُ فَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى ذَلِكَ بِحَسْبِ اسْتِحْقَاقِهِمْ - 02:14:35

آآً نختار بنختار نشوف لا خلاص ادخل في الآيات بعدها قوله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفون قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبله - 02:14:52

السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهدىهم الى صراط مستقيم. غريب الكلمات سبل السلام طرق السلامة او طرق الجنة او طرق الله وهي دينه وهي دينه لا ادخل على التفسيرات على طول. نعم نعم. تفسير الآيات. يا اهل الكتاب نلاحظ هنا ان النداء نلاحظ آية السورة افتتحت. احنا قلنا المخاطبون في السورة - 02:15:55

هذا من من اهم الامور التي ينبغي ان نهتم بها ربنا تبارك وتعالى قال يا ايها الذين امنوا هذا في بداية السورة وتكرر وهنا قال يا اهل الكتاب اذا هذه السورة جملة من هذه السورة هي خطاب موجه لاهل الكتاب يدعوهم الى الايمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 02:16:24

ويذكرهم بالميثاق الذي اخذ عليهم ويدركهم بعاقبة من نقض الميثاق وعاقبة من وفى بالميثاق. وسيأتي ايضاً يعني سيتكرر يا اهل الكتاب. وسيأتي ايضاً نداء آخر للنبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 02:16:43

الالتفات الى بعضهم على وجه الامتنان - 02:17:01

عليهم وابطال ما عاشهم يظلونه حجة. قد عاهم الى اليمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فقل يا اهل الكتاب قد جاءكم رسونا يا ايها

اليهود والنصارى يا من تعلمون من التوراة والانجيل صفات صفات محمد صلى الله عليه وسلم وثبوت بعثته - [02:17:25](#)
الحقيقة قد اتاككم محمد صلى الله عليه وسلم. يبين لكم كثيراً مما كنتم تخون من الكتاب. اي جاءكم يظهر كثيراً مما كنتم تكتمونه عن الناس. ويوضح ما بدلتموه وحرفتتموه واولتموه على غير وجه المراد - [02:17:42](#)

ومما كانوا يخون من احكام التوراة. رجم وما كانوا يخون من احكام التوراة رجم الزاني المحسن. ومن ذلك ما اخفاه اليهود من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابهم وانكارهم انهم يعرفون انه هو الرسول المنتظر. ومن ذلك كتم النصارى بشارة عيسى ابن مريم لمحمد. اه صلى الله عليه وسلم - [02:17:57](#)

ويغفو عن كثير اي ويترك ذكرى كثير مما كتبتم كتمتموه وغير وغيرتموه مما لا فائدة في بيانه ولا ذكره قال تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس يجعلونه قرطاس تبدونها وتخون كثيراً. قوله قد جاءكم من الله نور وكتاب - [02:18:17](#)

اي قد جاءكم يا اهل التوراة والانجيل من الله تعالى القرآن العظيم الذي نزل على محمد نلاحظ ان الله تبارك وتعالى ذكر امرير الامر الاول ان صلى الله عليه وسلم وذكر رسالته والامر الثاني ذكر القرآن العظيم - [02:18:36](#)

واليهود والنصارى كفروا برسول الله وكفروا بالكتاب الذي انزل معه الا القليل منهم. فربنا سبحانه وتعالى يدعوهم هنا للايمان رسول الله وبهذا الكتاب وسيبيين ان هذا الكتاب كان مصدقاً لما انزل اليه من التوراة والانجيل - [02:18:53](#)

نعم. قوله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. اي قد جاءكم من هذا التوراة والانجيل من الله تعالى القرآن العظيم. الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم نور - [02:19:11](#)

به في ظلمات الجحالة وعمى الضلال. وينير لكم به معالم الهدایة. وهو نور في قلوب اهله المتبوعين له ونور في نور في قبورهم ونور لهم يوم القيمة. وهو كتاب يبين للخلق كل ما يحتاجون اليه من امور دينهم ودنياهم - [02:19:25](#)

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. اي يرشد الله عز وجل وي Sidd به هذا القرآن العظيم. من ابتغى بلوغ مرضاة الله تعالى فاقبل عليه. واسلم وامن بالله ربنا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - [02:19:43](#)

فيرشده ويوفقه الى اتباع شرائع الاسلام. التي فيها النجاة والامن والسلامة في الدنيا والآخرة. حتى يستقر في الجنة دار السلام المنزهة كل افة والمؤمنة من كل مخافة - [02:19:57](#)

ويخرجهم من ظلمات النور باذنه اي ويخرج من اتبع رضوانه وهداه سبل السلام من ظلمات الكفر والشرك والمعاصي الى نور الایمان واليقين والطاعة بمشيئة الله عز ويهديهم الى صراط مستقيم اي ويرشدهم وي Sidd بهم الى طريق لا اعوجاج فيه وهو دين الله القويم - [02:20:12](#)

نعم. هات الفوائد الفوائد اللي هي العلمية. هات الفوائد رقم آ ستة رقم خمسة ان اهل الكتاب اهل كتمان للعلم. لقوله كثيراً مما كنتم تخون من الكتاب وان من كتم العلم من هذه الامة فيه شبه من اليهود والنصارى. لأن هذا هو أدبهم. فمن كتب فقد شابهم في اقبح - [02:20:29](#)

في اقبح خصلة والعياذ بالله وهي كتمان ما جاءه من العلم. نعم أ والله سبحانه وتعالى قال واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه اه ايضاً من اخص علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبيين ما كان يخفيه هؤلاء. اقرأ كده الفائدة رقم ستة - [02:20:57](#)

آ ستة رقم ستة قوله تعالى مما كنتم تخون من الكتاب في هذه الآية دالة على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لأن اعلامه بما يخونون هنا من كتابهم وقد اخفى النصارى التوحيد واحفى اليهود كثيراً من احكام الشريعة كترجم الزاني وتحريم الربا كافة كما اخفوا جميعاً خبر بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:21:18](#)

كما اخفوا كما اخفوا جميعاً خبر بعثة النبي صلى الله الامي وهو وهو امي لا يقرأ ولا يكتب ولا يصحب القراء ولا يصحب القراء. دالة على انه انما يعلمه الله تعالى. نعم. سبق ان احنا ذكرنا ان كلمة الامي مختلف فيها. والاقرب عندي والله اعلم ان هي ليس

الذى لا يقرأ ولا يكتب وانما معناها هو النبي الذى جاء في الاميين الذين ليس عندهم كتاب يقرأونه. وكان ذلك تمييزاً عن اهل الكتاب.
ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه آآ - 02:21:58

لا يقرأ ولا يكتب كما قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخن. اطلب بيمينك وجاءت اثار تدل على ذلك. لكن آآ ليس معنى
اللامي هو هذا - 02:22:10

المعنى والله اعلم. وهي اموال مختلفة مختلف فيها. لكن الذي يهمني هنا ان من ايات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم آآ خصوصا
لليهود والنصارى انه كان يبين لهم كثيراً مما كانوا يخفون - 02:22:20

وهذا لا يمكن ان يعلمه الا اذا كان منباً من الله تبارك وتعالى اه طيب آآ الایات بعدها افضل قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم - 02:22:35

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح بنا مريم وامه وما من في الارض
جميعاً ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قدير. وقالت اليهود - 02:22:54

نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلما يعذبكم بذنبكم بل انتم. قل فلم يعذبكم ذنبكم بل انتم بشر من خلقه. يغفر لمن يشاء ويغذب من
يشاء ولله ملك السماوات والارض وما بينهما والى الله المصير. يا اهل الكتاب - 02:23:14

والى المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ان جاءنا من من بشير ولا نذير فقد
جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قادر - 02:23:40

غريب الكلمات على فترة على حين فتور من الارسال وانقطاع الوحي واصل الفتور السكون بعد الحدة واللين بعد الشدة والضعف بعد
القوه. بشير مبشر من اطاعه وصلوا البشري ظهور الشيء مع حسن وجمال. نذير منذر من عصاه واصل النذار
التخويف - 02:24:02

تفسير الایات قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله وهو المسيح ابن مريم مناسبتها لما قبلها. لما ذكرت على اخذ الميثاق على اهل الكتابين
وانهم لم يقوموا به بل نقضوهم. ذكر اقوالهم الشنيعة. فذكر قول - 02:24:23

ورد عليهم فقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. هذا قريب يعني ولكن المعنى هو ان الله سبحانه وتعالى يبين ان ما
عليه اليهود والنصارى هو كفر لا يرضي الله تبارك وتعالى وهو نقد للميثاق. لأن اصل الميثاق الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما -
02:24:41

هذا هو خلاصة الميثاق. كل ما يأتي بعد ذلك يندرج تحت هذا الميثاق ان يكون الدين كله لله. وان يعبد الله على هدى من الله. ولا
يعبد بالاهواء اولاً البدع - 02:25:01

وربنا يحكم هنا ويبين حكمه في هؤلاء الذين عبدوا المسيح عليه السلام وانهم خالفوا اصل رسالته افضل اه قوله قل فمن يملك من
الله شيئاً آآ قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله المسيح ابن مريم. اي اقسم على ان الذين ادعوا ان عيسى ابن مريم هو الله قد كفروا -
02:25:13

عز وجل قل حينما تأتي كلمة قل الله سبحانه وتعالى آآ يعني يعلمنبيه بماذا يجيب. قد يعلمه بماذا يجيب المؤمنين مثلاً يسألونك عن
الانفال قل يسألونك عن الاهلة قل يعلمك ايضاً كيف آآ يرد على المشركين - 02:25:38

اه مثلاً اه ايات كثيرة جداً تأتي في الرد على المشركين آآ ايضاً يعلمك الرد على اليهود والنصارى وكذلك الرد على المنافقين. قل لو
كتنم في بيتك لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم - 02:25:57

فك كل ملة قل في القرآن اذا جمعت ستخرج بعلم عظيم يبين لك ان النبي صلى الله عليه وسلم منباً من الله ومعلم من الله في كل
موقع مسلاً يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى - 02:26:12

وهكذا فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه من الله تبارك وتعالى هو وحي واليوم ضلت فانما اضل على نفسي وان

اهتديت فيما يوحى الي ربي اكمل يا احمد - 02:26:27

معذرة ان الميكروفون كان مقول. طيب قوله قل فمن يملك من الله شيئا اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميما. اي قل يا محمد لهؤلاء النصارى الجهلة الذين - 02:26:48

افتروا علي وضلوا عن سوء السبيل بقولهم ان الله هو المسيح ابن مريم قل لهم فمن الذي يطيق اذا ان يدفع آآ ان يدفع من امر الله عزوجل عن امر الله وعز شيئا - 02:26:58

ان يدفع من امر الله جل شيئا فيرده اذا قضاه. فلو اراد ان يهلك المسيح ابن مريم باعدامه من الارض واعدام امه مريم واعدام جميع الارض من الخلق جميما. فمن فمن الذي يقدر على منعه وصرفه عن ذلك؟ واذا كان المذكورون واذا كان المذكورون لا امتناع عندهم -

02:27:11

يمنعهم لو اراد الله ان يهلكهم ولا قدرة لهم على ذلك دل على بطلان الهيبة الهيبة آآ آآ الهيبة من لا يمتنع من الالهالك. ولا في قوته شيء من من الفكاك - 02:27:31

قوله والله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء اي والله عزوجل وحده امر تدبير جميع ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وتصريفهم وتصريفها. فهم خلق مملوكون له مدبر - 02:27:44

بامره فيهلك فيهلك منهم ما يشاء ويقي منهم ما يشاء ويوجد ما اراد حتى لو كان من من امي من ام بلا اب. ويعدم ما اراد. لا يمنعه من ذلك مانع ولا يدفع - 02:27:58

طبعا مدافعا ينفذ حكمه ويمضي فيهم قضاءه. ولن يقدر على ذلك احد غير الله الواحد القهار. فكيف زعم؟ فكيف زعم آآ زعم زي عماتهم فخيبة زعمتهم ايها فكيف زعمتم ايها النصارى ان المسيح الله وهو لا يطيق شيئا من ذلك وكيف يكون - 02:28:11

مملوك العبد لها معبودا. فهذا اعظم فهذا من اعظم المحال. والله على كل شيء قادر. اي ان المعبود الحق جل وعلا هو القادر على كل شيء فلا شيء اراده ولا يغلبه شيء طلبه - 02:28:31

ومن ذلك قدرته على خلق عيسى عليه السلام من ام بلا اب وهو القادر ايضا على اهلاك المسيحي وام وامه. ومن في الارض جميعا سبحانه وتعالى. قوله وقالت اليهود والنصاري - 02:28:45

ترى نحن ابناء الله واحباؤه اي. قال كل من اليهود والنصاري نحن ابناء الله. نحن ابناء الله واحباؤه في مودته واقرامه واعزازه لنا. وحناه وعطوه علينا قل فلما يعذبكم بذنبكم اي قل لهم يا محمد ان كان الامر كما تدعون من انكم ابناء الله تعالى واحباؤه فاخبروني اذا - 02:28:55

لما اعد الله لكم نار جهنم على كفركم وافترائكم وذنبكم. فان الحبيب لا يعذب حبيبه. وانت مقرؤن انه معذبكم كما قال تعالى وقالوا لا لتمسنا النار الا اياما معدودة - 02:29:17

قوله بل انتم بشر ممن خلق اي ليس الامر كما زعمتم انكم ابناء الله واحباؤه. بل انتم خلق خلقكم الله مثلما خلق سائربني ادم قوله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. اي يعاملكم كما يعامل سائر البشر - 02:29:33

فتجري عليكم بحكمته احكامه الدائرة بين عدله وفضله ولا تغتروا بتلك الاماني وبمنازل انبيائكم وصالح ابائكم عند الباري. فانهم انما نالوا القرب منه بطاعته واجتناب معصيته فجدوا انتم ايضا في ذلك. قوله والله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير. اي والله عزوجل وحده امر تدبير جميع ما فيه - 02:29:51

في السماوات وما في الارض وما بينهما وتصريفه. فهم خلقه وملكه. واليه وحده سبحانه المرجع والمنقلب في الآخرة. فاي شيء خصم بهذه الفضيلة التي تزعمون وانتم من جملة المماليك ومن جملة من يرجع الى الله في في الدار الآخرة. فيجازيكم باعمالكم واعلموا يا من - 02:30:14

دعونا انكم ابناء الله واحباءه انه ان عذبكم بذنبكم لم يكن لكم منه مانع ولا لكم عنه دافع لانه لا نسب بينه وبين احد فيحاسبه فاتقوا وغضب فاتقوا غضبه وعقابه ولا تغتروا بالاماني وفضائل الاباء. قوله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا - 02:30:34

اي يا ايها اليهود والنصارى الذين انعم الله عليكم بالتوراة والانجيل وتعلمون منها بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ها قد اتاكم محمد صلى الله عليه وسلم يبيّن لكم على فترة من الرسول اي جاءكم - [02:30:56](#)

يوضح لكم الحق ويبيّن كل ما تحتاجون اليه من المطالب الالهية والاحكام الشرعية وذلك بعد شدة بعد شدة حاجة اليها. ومضي زمن طویل بين ارسال عيسى عليه السلام وبعثة محمد خير الانام - [02:31:09](#)

عن ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى الناس بابن ابا مريم الانبياء او آآ الانبياء اولاد بلاد علات وليس بيبي وبينهنبي - [02:31:24](#)

وعن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات المجاشر المجاشر المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات كيوم في خطبته الا ان ربی امرني ان اعلمکم ما جهلتكم مما علمني يومي هذا - [02:31:37](#)

كل مال نحلته عبدا حلال كل مال نحلته آآ عبدا حلاله نحلته نحلته نعم. كل عبد كل مال نحلته عبدا حلالا. واني خلقت عبادي حنفاء کلهم - [02:31:56](#)

وانهم اتتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم. وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطان. احمد اعدي الحديث مرة اخرى يا احمد وركز شوية عشان ما ينفعش تقول امرتهم دي خالص يعني. نعم.

انت كده بتقول عكس الحديد - [02:32:15](#)

هذا الحديث مرة ثانية طيب الا ان ربی امرني ان اعلمکم ما جهلتكم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال كل مال نحلته نعم. كل مالي ان حالته عبدا حلال كل مال نحلته عبدا عبدا حلال - [02:32:35](#)

واني خلقت عبادي حنفاء کلهم. وانهم اتتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم. وحرمت عليهم ما احللت لهم. وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتاهما عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. وقال انما وقال انما بعنتك - [02:32:57](#)

فليک وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقطنان. وان الله امرني ان احرق قريش. فقلت ربی اذا فقلت ربی اذا رأسي فيدعوه فيدعوه خبزة عندك عندك - [02:33:17](#)

اللام عندك عليها ضمة لا الغين اللام مفتوحة يتلغوا اذا يسلفو رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك. واغزهم نفزک وانفق وانفق فستنفق فستنفق عليك. وانفق فسننفق عليك. وانفق عليك - [02:33:45](#)

وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك. الحديث. تمام طيب قوله ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نبيذ اي ارسلناه اليکم قطعا لعذرکم کي لا تحتجوا قائدنا بانه لم يأتنا رسول من عهد طویل - [02:34:11](#)

ابشروا بالخير من امن به واطاعه وينذر بالشر من كذب به وعصاه. قوله فقد جاءكم بشير ونذير. اي فيها قد جاءكم هذا البشير والنذير محمد صلى الله عليه وسلم فالان لا حجة لكم ولا عذر بقي لديکم. والله على كل شيء قادر اي لا يعجز الله تعالى شيء. لا يعجز الله تعالى شيء اراده ولا ولا يفعله - [02:34:28](#)

شيء طلبه ومن ذلك قدرات قدرته على بعث الرسل وانزال الكتب واثابة المؤمنين المطهرين ومعاقبة المكذبين العاصين اه نعم لا لا خلاص هات هات الآيات بعدها طيب قوله واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليکم اذ جعل فيکم انبیاء وجعلکم ملوكا واتکم ما لم يؤت احد - [02:34:48](#)

من العالمين يا قومي دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبارکم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فينا قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون - [02:35:24](#)

قال رجال من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانکم غالبون. وعلى الله فتوکلون ان کنتم مؤمنین. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا. قالوا يا موسى انا لن ندخلها - [02:35:42](#)

ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربک فقاتلا انا ها هنا قاعدون. قال ربی اني لا املك الا نفسي بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فان نهى

محرمة عليهم، اربعين سنة يتهون في الارض فلا تأس على - 02:36:02

القوم الفاسقين غريب الكلمات المقدسة اي المطهرة اي المطهرة المعظمة فالتقديس هو التطهير والتعظيم. ولا ترتدوا على ادباركم اي
ولا ترجعوا مدبرين. والرد صرف الشيء بذاته، او بحالة من احواله. يقال - 02:36:22

فارتد والارتداد الردة، الرجوع في الطريق الذي جاء منه. ومنه قيل للكافر بعد اسلامه مرتد. واصل الدبر اخر الشيء وخلفه وهو ضد
القبل وتنقلوا نلاحظ ان هذا الامر تكرر اكثر من مرة في الصورة - 02:36:39

آآ وهو نهي الله تبارك وتعالى للمؤمنين ان يرتدوا على ادبارهم بعد ان هداهم الله تبارك وتعالى اه هذا حتى هذا الموضع سبحان الله
لم اكن منتبها اليه وانا اجمع النظائر - 02:36:57

فسأضيفه الان فان الله سبحانه وتعالى ذكر ما هي الصحابة آآ مثلا في قوله فيما يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه وقالوا ومن يكفر بالايمان فقد بعث عمله - 02:37:10

وهذا ايضا الموضع يدخل فيه. تفضل اكن احمد فتنقلب اي فترجع والانقلاب هو الانصراف. يقال لمن كان على شيء ثم رجع عنه. قد
انقلب على عقبه. واصله قلب او اصل قلب - 02:37:24

صرف الشيء عن وجه او وجه الى وجه او رده من جهة الى جهة جبارين اقوياء عظام الاجسام. وقيل طوال وصفوا بذلك لكثرتهم وقوتهم
وعظم خلقهم هطول جثتي وطول جثثهم وجبارون جمع جبار وهو القهار يطلق على المتكبر المتعالي من قبول الحق عن قبول الحق
والمسلط - 02:37:40

القاتل واصل وجبر جنس من العظمة والعلو ففرقه فاصل من من فرقت بين الشيئين اذا اذا فصلت بينهما سواء كان ذلك بفصل
بفصل يدركه البصر او بفصل تدركه البصيرة. والفرق يقارب الفلق والفرق - 02:38:01

يغالب يقارب الفلق لكن الفلق انشقاق والفرق انفصال واصل الفرق الفصل والتمييز والتزيين بين الشيئين. الفاسقين جمع فاسق
وهو الخارج من الشرع والفاشق اعم من الكافر. والفسوق خروج من الطاعة الى المعصية وخروج من الايمان الى الكفر. فاصل الفسوق
الخروج ومنه - 02:38:20

فسقت الرطب فسقت الرطب اذا خرجمت عن قشرة يد يأتي هنا يحارون ويضلون ويذهبون متحيرين من تاه يتبيه اذا تحير
فلا تأس فلا تحزن. يقال اسيت على كذا اي حزنت والاسى الحزن - 02:38:41

نعم اسيتم تفسير الآيات قوله واذ قال موسى لقومه اه مناسبتها لما قبلها. لما اقام الله تعالى الحجج على بنى اسرائيل واثبت لهمنبيه
محمد صلى الله عليه وسلم وضد شبهاتهم وابطل دعاوיהם. ثم لم - 02:39:04

ما لم يزدهم ذلك الا كله الا كفرا وعنادا. بين الله تعالى في هذه الآيات واقعة من وقائع اسلافهم مع موسى عليه السلام. وتمردتهم عليه
نسياهم له. مع تفكيره ايهم نعم الله عليهم. ليعلم الرسول بهذا ان مكابرة الحق كلمة واذ احنا اتفقنا ان كلمة - 02:39:24
معناها ان هذا حدث او نجاً جديداً سيكون موضع عبرة لو جاء بعدها كلمة اذ فهي اه تكملة او منبئقة من من الحديث الاول.
هنفهم هذا ان شاء الله لما تأتي قصة - 02:39:44

الحواريين مع عيسى عليه السلام فربنا سبحانه وتعالى هنا يذكر مثلا لنقضي اليهود للعهد او للموايثيق وينهى الصحابة رضي الله عنهم
ان يكونوا مثلهم ماشي اكمل اه لما اقام الله تعالى الحجج على بنى اسرائيل واثبت لهم رسالةنبيه محمد صلى الله عليه وسلم
وبحض شبهاتهم وابطل دعاوיהם ثم لما لم يزدهم ذلك كله الا كفرا - 02:40:00

بين الله تعالى في هذه الآيات واقعة من وقائع اسلافهم مع موسى عليه السلام وتمردتهم عليه وعصيائهم له. مع تفكيره ايهم نعم الله
ليعلم الرسول بهذا ان مكابرة الحق ومعاندة الرسل خلق من اخلاق خلق من اخلاقهم الموروثة - 02:40:27
الموروثة من سلفهم او عن سلفهم وان هؤلاء الذين هم بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم هم جارون مجرى اسلافهم مع موسى
عليه السلام. فيكون ذلك تسليمة له صلى الله عليه - 02:40:47

واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اي واذكر يا محمد حين خاطب موسى عليه السلام بنى اسرائيل ان اذكروا يا

قومي بقلوبكم والستنكم نعم الله تعالى عليكم. فان ذكرها داع الى القيام بشكره عليها. وداع الى محبته عز وجل. ومعين على عبادته سبحانه وتعالى. ثم بينت على - 02:40:57

هذه النعمة فقال كيف جعل فيكم الانبياء اي فاذكروا انعام الله تعالى عليكم بان جعل فيكم انبياء يأتونكم بوحيه يخبرونكم بآياته 02:41:17 كلما ما هلكنبي قام فيكم نبي اخر. من لدن من لدن ابراهيم عليه السلام والى من بعده -

حتى ختموا بعيسى عليه السلام وجعلكم ملوكا وقيل قيل المعنى جعل لكم من غيركم خدما وحشما سخرهم ليخدمونكم. وقيل المراد 02:41:35 ملك من ملك منبني اسرائيل لان الملوك شرف في الدنيا -

نعم وقيل بمعنى سيركم احرارا تملكون امركم ولا تملكون ولا تملكون. بعد زوال استعبادي استعبادي عدوكم لكم الذي كان يقهركم ويستخدمكم وقيل غير ذلك. قوله واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. اي ومنحكم الله يا عشر اليهودي من نعمه الدينية والدنيا - 02:41:51

وكراماته العلية ما لم يعطه لاحد سواكم من اهل زمانكم ففقطتهم شرفا وفضلا كما قال سبحانه ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب 02:42:11 والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين وكما قال عز وجل اخبارا عن موسى لما قال لقومه -
اجعل لنا الها كما لكم اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مدبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. قوله يا عبد الرحمن - 02:42:32

احمد لما وكم قال عز وجل اخبارا عن موسى لما قال قومه. مش لما قال لقومه لما قال قومه انا قلت دي قومي باللام مش فاكر يعني 02:42:49 حاسس انها سمعتها كده فخايف يعني نعيدها تاني احسن عضمة -

حاضر. وكما قال عز وجل اخبارا عن موسى لما قال قومه او لما قال قومه اجعل لنا الها كما لهم الها اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم فيه - 02:43:04

وباطل ما كانوا يعملون قال يا غير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. قوله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم 02:43:22 ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين -

مناسبة ولما قبلها لما ذكر موسى عليه السلام بني اسرائيل بنعم الله تعالى عليهم وكان في طيات ذلك الحث على الوفاء بما عاقدوا الله عليه من كان هذا كالتمهيد لطلب امثالهم للامر الذي تضمنته هذه الاية. لقتال الجبارين ليهبي نفوسهم الى قبول هذا الامر 02:43:34 العظيم عليهم -

وليوقتهم بالنصر ان قاتلوا مع اعدائهم. يقاومون دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم. اي نادى موسى عليه السلام بني اسرائيل ان 02:43:54 جاهدوا يا قومي عدوكم حتى تدخلوا الارض المطهرة المعظمة بيت بيته المقدس. وتصبح في في ملکكم. فقد قضى الله وقدر ان تكون لكم بعد ان بعد ان تستنقذوها من ايدي اعدائهم قوله ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. اي ولاية ولا تنكلوا عن الجهاد. وترجعوا القهقرى فتخسروا دنياكم بما يفوتكم من نصر على وترجعوا وترجعوا القهقرى. فتخسروا دنياكم بما يفوتكم من نصر على الاعداء - 02:44:14

وفتح بلادكم وتخسروا اخرتكم بما يفوتكم من ثواب وما تستحقونه من عقاب قالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. اي قالوا 02:44:37 جوابا لطلبه منادين له باسمه مجرد من كل ما يدل على تقديره وازاله -

موسى في هذه البلدة التي آآآآ امرتنا بدخولها وقتل اهلها اناس عمالقة. ذو خلقة ضخمة واجسام طويلة وقوة شديدة فلن نقدر على مقاومتهم ولا طاقة لنا بحرفهم وهذا من ضعف قلوبهم وخوار نفوسهم وعدم اهتمامهم بامر ربهم - 02:44:53

ورسلهم. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. اي ونحن نؤكد جازمين لك يا موسى باننا ممتنعون عن الدخول اليها مطلقا ما دام يسكن هؤلاء الجبارون ولم يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. اي فانا ان افترضنا - 02:45:13

خروجها منها ففي هذه الحالة يمكننا الدخول اليها قالوا اه قول الله تعالى قال رجالان من الذين يخالفون انعم الله عليهما اي لما نكل بنو اسرائيل عن طاعة الله تعالى ومتابعة رسوله موسى عليه السلام قال لهم رجالان من يخالفون الله تعالى قد انعم الله آآ

وانعم عليهم بال توفيق لطاعته والخوف منه وحده سبحانه فيقولان كلمة الحق دون ان يخافوا في الله تعالى لومة لائم وانعم عليهم ايضا بالصبر باليقين والشجاعة وحصافة الرأي. ودخول عليهم الباب فإذا دخلتموه فانكم غالبون. اي قال لقومهم استنهضوا -

02:45:53

بهمهم وتشجيعا لهم على قتال عدوهم. ليس بينكم وبين نصركم عليهم الا مجرد دخول باب الارض المقدسة التي يستوطنونها. فانكم ان فعلتم ذلك كانت الغلبات لكم عليهم وعلى الله فتوكلا ان كنتم مؤمنين. مناسبتها لما قبلها لما امر هذان رجالان قومهما بالأخذ بالاسباب النافعة -

02:46:13

ارشدتهم الى ارشادهم الى الا يعتمدوا على انفسهم فقال وعلى الله فتوكلا ان كنتم مؤمنين. اي فوضوا جميع اموركم الى الله تعالى وحده. ومنها قتال اعدائكم واعتمدوا عليه اعتمادا تماما صادقا. ان كان لديكم ايمان بالله تعالى وبصدق وعده -

02:46:33

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. اي قال اليهود انا نرفض يا موسى رفضا باتا ودائما دخول تلك المدينة التي يسكنها الجبارون فاذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون. اي ولكن امض. امض يا موسى انت وربك لقتالهم. اما نحن فما كثون في هذا المكان ولن نبرح -

02:46:53

معك للمضي اليهم. فلما نكل بنو اسرائيل عن القتال غضب غضب عليهم موسى عليه السلام فدعا عليهم. قال الله تعالى عنهم. قال الله تعالى عنهم. قال اني لا املك الا نفسي واخي. اي قال موسى عليه السلام يا رب لا اقدر ان احمل احدا على طاعتك الا نفسي واخي هارون. فافرقوا بيننا -

02:47:15

وبين القوم الفاسقين تفرق بيننا وبين القوم الفاسقين. اي فافصل بيننا وبين هؤلاء القوم الخارجين عن طاعتك بحكم وقضاء منك تقضيه فيما وفيهم فتبعدهم عنا قال قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض. كيف اجاب الله تعالى دعاء موسى عليه السلام فقال ان عقوبته ان عقوبته ان -

02:47:35

حرم عليهم دخول الارض المقدسة التي نقصوا عن دخولها. مدة اربعين سنة يظلون فيها ضائعين وحائرین في الارض يظلون فيها ضائعين وحائرین في الارض. لا يهتدون الى طريق ولا يبقون مطمئنين -

02:47:58

فلا تأس على القوم الفاسقين. اقرأ الحاشية اقرأ كلام الساعة دي نعم آآ وهذا اختياره آآنعم. قال السعدي ولعل الحكمة في هذه المدة ان يموت اكثر هؤلاء الذين قالوا هذه المقالة. الصادرة عن قلوب لا صبر فيها -

02:48:16

ولا ثبات بل قد الفت الاستبعاد لعدوها. ولم تكن لها همم ترقيتها الى ما فيه ارتقاها وعلوها. ولظهور ناشئة جديدة تتربى او تتربى عقولهم على طلب قهر الاعداء وعدم الاستبعاد والذل المانع من السعادة -

02:48:34

اقرأ القرطبي قال القرطبي نعم قال القرطبي اربعين ظرف زمان للتيبة في قول الحسن وقتادة قال ولم يدخلها احد ولم يدخلها احد منهم. فالوقف على هذا على علي عليهم الوقف على هذا لعليهم نعم. وقال الربيع ابن انس وغيره ان اربعين سنة ظرف للتحريم. فالوقف على هذا على اربعين سنة. فعند الاول اما -

02:48:52

دخلها اولادهم قال ابن عباس قال ابن عباس ولم يبقى منهم الا يوش وكالب فخرج منهم يوش بذرياتهم الى تلك المدينة وفتحوها. وعلى الثاني فمن بقي منهم بعد اربعين سنة دخلوها -

02:49:20

قوله فلا تسعى للقوم الفاسقين. مناسبتها لما قبلها لما علم الله تعالى ان موسى عليه السلام في غاية الرحمة على الخلق خصوصا قومه وانه يحزن عليهم قال تعالى فلا تأس على القوم الفاسقين. اي فلا تحزن عليهم يا موسى مما عاقبهم الله تعالى به. فهم يستحقون هذه العقوبة لخروجهم عن طاعة ربهم -

02:49:37

سبحانه الفوائد التربوية الفوائد التربوية ان من رزقه الله علما فقد انعم عليه نعمة عظيمة. تحتاج الى التذكر. لأن نبيهم موسى صلى الله عليه وسلم ذكرهم بهذه النعمة. من خلال -

02:50:00

بنعمة الانبياء فيهم. فقال يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم ام انبياء يستفاد من قوله واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا

نعمة الله عليكم انه ينبغي للداعية ان يذكر من يوجه من يوجه - 02:50:18

الى من الخطاب بنعم الله عليه لان تفكيرهم بالنعم يوجب لهم محبة الله انه كلما انعم الله على عبده بنعمة وجب عليه من وجوب عليه من السمع والطاعة ما لم يجب على غيره - 02:50:35

لامره بدخول الارض المقدسة بعد ذكر النعم مباشرة حيث قال يا قوم دخول الارض المقدسة تقديم مقام العلماء على الامراء. لقوله اذ جعل فيكم انباء ثم قال وجعلكم ملوكا. فبدأ بالعلماء لانهم ورثة الانبياء وذكر بعض - 02:50:50

احدهم الامراء لانهم اما يكونون من الملوك او من ورثتهم او نوابهم او ما شاب او ما اشبه ذلك انه ينبغي ان يذكر الانسان بما خصه الله تعالى به من النعم. وذلك لقوله واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين - 02:51:08

يستفاد من قوله ان كنتم مؤمنين ان الايمان شرط في اخلاص التوكل على الله عز وجل. اذ لا يتوكلا على الله تمام التوكل الا من كان عنده ايمان بما وعد الله به في قوله ومن يتوكلا على الله فهو حسنه - 02:51:24

انه ينبغي للداعية ان يذكر ما يهيج النفوس ويغريها بالقبول. لانه ذكر في الاية ان الارض ان الارض مقدسة. هذا الاول ثاني ان الله كتبها لهم والثالث قوله دخول الارض. وكأن هذه هذه بشارة بانهم سينتصرون. وسوف يدخلون الارض فالبشرة من - 02:51:39

وجوه ثلاثة انه ينبغي للداعية الى الله ان يذكر عواقب السينات. من اجل تنفيذ النفوس منها. وان وان كانت الدعوة الى الله تعالى تحصل ببيان الحال والحرام اذا ذكر الترغيب او ترهيبة كان بذلك حفظ للنفوس على الامتثال - 02:51:59

وجه ذلك ان موسى قال لقومه فتنقلبوا خاسرين ان التوكل على الله عز وجل من اسباب النصر بقول هذين الرجلين وعلى الله فتوكلوا نعم انه ينبغي الا يعتمد على الانسان على نفسه على وعلى السبب الحسي فقط لقولهما بعد ان وجه قومهما الى ان يدخلوا -

02:52:16

الباب وعلى الله فتوكلوا ان افراد الله آآ بالتوكل من الايمان ان افراد الله بالتوكل من الايمان لقوله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وان نقض التوكل على الله في الايمان او ان نقض التوكل على الله نقض في الايمان. لان ما رتب على شيء ازداد بزيادته ونقض بنقيصه او بنقضه - 02:52:40

جواز دعاء الانسان ربه عز وجل ان يفصل بينه وبين اهل الفسق والفحور. لقوله فافرقوا بيننا وبين القوم الفاسقين. ويمكن ان يتفرغ على هذه فائدة على هذه الفائدة جواز هجران الفسقة - 02:53:03

لان الهجرة لان الهجرة مفارقة ان التخلی عن الجهاد في سبيل الله من الفسق. لقوله فافرقوا بيننا وبين القوم الفاسقين. الارشاد الانساني الا الا يحزن على الفاسق لانه اذا بذل جهده فيما يجب من الدعوة فان هداية الخلق ليست اليه. بل الى الله اه فلما يحزن. ولهذا قال الله - 02:53:18

ولا تأس على القوم الفاسقين نعم اقرأ الفائدة اللي هي رقم خمسة في الفوائد العامة واللطائف اللي هي ان بني اسرائيل كانوا احق بارض الشام ان بني اسرائيل كانوا احق بارض الشام من غيرهم. لقوله التي كتب الله لكم فهم احق الناس بها. وهي مكتوبة لهم حين كانوا مؤمنين. لا لأنهم من - 02:53:42

بني اسرائيل ولا شك في عهد موسى هم افضل اهل الارض. وموسى عليه السلام يخاطب قوما صدقوا وامنوا. وامنوا به. وقد قال الله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. اذا فقول بني اسرائيل ان هذه ارض الميعاد نقول ان شاء الله هي ارض ميعاد - 02:54:04

ميعد هلاككم. اما انها ارض لكم مكتوبة شرعا فلما واما قدرا فيمكن. لكن شرعا ليس لهم فيها حق اطلاقا قال ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده فكما ان الله اورث بني اسرائيل - 02:54:24

بلاد فرعون بلاد فرعون وارضوا بانهم كانوا مسلمين. فكذلك المسلمين المؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم يرثون بني اسرائيل المهم طيب يدخل في الايات بعدها قوله واتل عليهم نبأبني واتل واتل عليهم نبأبني ادم بالحق - 02:54:42

واتل عليهم نبأبني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من

المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لقتلك. اني اخاف الله رب العالمين - 02:55:06
اني اريد ان تبوء باثمي واثمك ف تكون من اصحاب النار. وذلك جزء الظالمين تطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين.
فبعث الله غراب. فبعث الله غرابا يتباحثوا في الارض ليりهم كيف يواري سوءة اخيه - 02:55:32

قال يا ويلنا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي. فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا علىبني اسرائيل انه من
قتل نفسها بغير نفس او فساد في الارض فكانها قتل الناس جميعا - 02:55:57
ومن احيانا فكأنما احيا الناس جميعا. ولقد جاءتهم رسالنا بالبيانات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمصرفون قريب الكلمات. نبأ
النبا الخبر الذي له قدر. الذي له قدر - 02:56:16

وفائدة عظيمة. ويحصل به علم او غلبة او غلبة ظن. ووصل نبأ الاتيان من مكان الى مكان. وسمى الخبر نبأ انتقاله من مكان الى مكان
قربانا ما يتقارب به الى الله عز وجل من ذبح او غيره. وصار اسم للنسيبة التي هي الذبيحة. واصل القرب خلاف البعد - 02:56:36
بصوت ت مددت والبسط في الشيء فتحه وتوسعته. وقيل امداده في جميع جهاته وقيل امداد في جميع جهاته تبوء اي ترجع او
تنقلب وتنصرف ولا يقال باه الا بشر ويقال باه بهذا اذا اقر به. باسمي اي باثم قتلي والاثم والاثام اسم - 02:56:58
الافعال المبطنة عن الثواب او الذنب الذي تستحق العقوبة عليه. واصل الاثم البطلة والتآخر. فطوعت سهلت وزينت او طاوعت واعانت
واجابت وانقادت وصل الطوعي الانقياد والاصحاب وپضاده الكره ببحث آآ يحفروا - 02:57:22

والبحث طلب الشيء في التراب ويطلق كذلك على الكشف والطلب. يواري يستر. ومن وربت كذا اذا استترته يا ويلتني يا فضيحتاه
والويل كلمة دعاء بالهلاك والعذاب والعقاب وتطلق كذلك على حلول الشر و تستعمل في التحسن - 02:57:44
ليلة الفضيحة والليلة اه سوءة اخي السوءة العوره. وما لا يجوز كشفه من الجسد. والمراد هنا بدنه وجيفته. واصل سوء يدل على
القبح آآنعم. النادي مين جمع ناد وهو المتحسن من تغير رأي في امر فائت. من ندم اذا تفطن لشيء - 02:58:04
قد كان. بتبييات جمع بينة وهي الدلالة الواضحة. يقال باه الشيء وابانا اذا اتضحت وانكشف لمصرفون لمفرطون او لم نعم لا مفرطون
والصرف تجاوز الحد في كل فعل يفعله الانسان. واصله تعدي الحد والاغفال للشيء ايضا - 02:58:27

نعم الله سبحانه وتعالى في بعض الآيات يخصها باه يأمر النبي صلى الله عليه وسلم باه يأتوا عليهم هذا يتلو علينا او يتلو
عليهم على سواء على المشركين او على النصارى او على غيرهم - 02:58:47
كما قال واتل عليهم نبأ ابراهيم وهنا قال الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ بنى ادم بالحق يعني هذا النبأ من الله تبارك وتعالى هو
نبأهم بالحق لابد ان يكون هذا النبأ له صلة باه ما جاء في هذه السورة المباركة وهذا ما سنعلمه ان شاء الله تبارك وتعالى -
02:59:02

بعد ان نقرأ تفسير الآيات ستعلق عليها ان شاء الله. هل من اول المناسبة؟ المناسبة بين هذه القصة المناسبة بين هذه القصة
والتي قبلها مناسبة تماثل ومناسبة تضاد. فاما التماثل فان في كلتيهما عدم - 02:59:21
بما حكم الله تعالى فان بنى اسرائيل عصوا امر رسولهم ايهم بالدخول الى الارض المقدسة واحد ابني ادم عصى حكم الله تعالى
بعد قبول قريانه. لانه لم يكن من المتقين وفي كلتيهما جرأة على الله بعد المعصية - 02:59:40
بني اسرائيل قالوا فاذهب انت وربك. وابن ادم قال لاقتلن الذي تقبل الله منه. واما التضاد فان في احديهما اقداما مذموما من بنى
ادم. من ابن ادم واحجاما مذموما من بنى اسرائيل - 02:59:56

وان في احديهما اتفاق اخوين ايه هما؟ موسى واخوه على امثال امر الله تعالى. وفي الاخري اختلاف اخوين بالصلاح والفساد قوله
واتل عليهم نبأ بنى ادم بالحق اي واقصص يا محمد خبر ابن ادم لصلبه على - 03:00:10
قال لصلبه لماذا؟ لان آآ بعض المفسرين وهو الحسن البصري يرى ان هذا آآ هذان يرى ان هذان ابنان لادم ليس من صلبه يعني من
ذريته وهذا قول آآ يعني آآ مخالف لما عليه المفسرون ومخالف كما ان لما آآ جاء في الحديث - 03:00:27
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها والطبرى يعني توسيع في الرد على هذا القول وخطأه فلذلك هو نص هنا قال

ابني ادم لصلبه اتفضل - 03:00:49

في اقصص يا محمد خبر ابن ادم لصلبه على هؤلاء اليهود وغيرهم بالصدق الثابت الذي لانا ابسى فيه ولا كذب ولا وهم ولا تبدل ولا زيادة ولا نقصان ولا زيادة ولا نقصان. قوله اذ قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. اي حين اخرج كل واحد من اخوين شيئا - 03:01:05

به من الله تعالى يتقرب به من الله تعالى فقبل من احدهما دون الآخر. قال لاقتنك اي فلما قبل من احدهما قربانه ولم يقبل من الآخر وعلم الذي لم يقبل منه بذلك - 03:01:28

حسد اخاه فتوعده بالقتل. قال فان قال انما يتقبل الله من المتقين. اي رد عليه اخوه بقوله انما يتقبل الله العمل من اتقى من اتقى الله فيك. فعمله خالصا لله موافقا لامر الله. فمن اتقاه في عمل تقبله منه - 03:01:42

فای ذنب لي يوجب لك قتلي ؟ الا اني اتقيت الله الذي تقواه واجبة علي وعليك. فكن انت من المتقين حتى تقبل منك ايضا قولوا لان بسطت الي يدك لقتلني ما انا بباسط يدي اليك لقتلك اي لو مددت الي يدك من اجل ان تقتلني فلن اقابلك على صنيعك الفاسد بمثل - 03:01:59

اني اخاف الله رب العالمين اي لا اريد ان اقدم على قتلك لاني اخاف غضب وعقاب الله. وعقاب الله الذي نتوجه اليه وحده العبادة والخالق المالك لجميع الخالق ومدبرها سبحانه. اني اريد ان تبوء باسمي واثمك. اي اني اريد ان ترجع متحملا - 03:02:21

اثم قتلي مع اسمك الذي اكتسبته من معاشر سابقة فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. اي فتكون بذلك من سكان الجحيم الملازمين لها. وهذا عقابه كل كل ظالم تطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. اي فسولت له نفسه وسهلت عليه قتل اخيه الذي يقتضي الشرع والطبع احترامه والرأفة به - 03:02:41

استجابة لنفسه الامارة بالسوء فقتل اخاه. فاصبح من الخاسرين. فصار بقتل اخيه من الذين خابوا وخسروا دنياهم وآخرتهم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها - 03:03:05

لانه اول من سن القتلى ولما قتل اخوه حارة كيف يصنع باخيه المقتول ؟ قال تعالى فبعث الله الغراب ان يبحثوا في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه. اي فارسل الله تعالى - 03:03:24

له غرابة يحفر في الارض طبعا في قول في الاخ لأخيه اني اريد ان تبوء باسمي واسمك في تعليق مهم جدا احب ان اقرأه من كلام ابن تيمية رحمة الله هو موضع مفصل لان هذه الآية فيها شيء من الاختلاف - 03:03:37

في كتاب تزكية النفس لابن تيمية رحمة الله قال آآ وقال يعني هو يريد ان يدخل على هذه الآية اه ولكن من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كانت لأخيه عنده مظلمة في دم او مال او عرض فليتأتى فليتحلل منه قبل ان يأتي يوم ليس فيه درهم ولا دينار - 03:03:57

النار الى الحسنات والسيئات. قال وهذا يبين ان المقتول ظلما يأخذ من حسنات قاتله او يأخذ القاتل من سيئاته فتجعل عليه وقد قال احد ابني ادم اني اريد ان تبوء بإثمي واثمك وفيه قوله مشهورا - 03:04:17

احدهما تبوء باثم قتلي واثمك. يعني اثمك اللي هو ذنبي اللي موجود عندك يعني واسمك الذي في عنقك. هذا مؤثر عن ابن مسعود وابن عباس وهو جهل وقتادة والضحاك والثاني تبوء بإثمي في خطأي - 03:04:35

اه واسمك في قتلي في قتلك لي وهو مروي عن اه مجاهد وهو مروي عن مجاهد قال ابن جرير وال الصحيح المجاهد هو القول الاول. طبعا القول اللي انا وجنته عن ابن جرير - 03:04:52

آآ عن مجاهد آآ لأ الطبرى خطأ هذا القول قال ابن جرير هذا قول وجنته عن مجاهد واخشى ان يكون غلط عليه. لان الصحيح عنه آآ بخلاف ذلك يعني الطبرى نفسه علق على هذا القول اللي هو مروي عن مجاهد وقال اخشى ان يكون خطأ عليه - 03:05:10

طيب يبقى قال وهو مروي عن مجاهد قال المجرى وال الصحيح عن مجاهد هو القول الاول فعلى على الاول لفظ اللائم مضاف في

الثاني يعني واتم القاتل الى الفاعل وفي الاول مضاد الى المفهوم. اللي هو المقتول - 03:05:46

وعلى الثاني هو مضاد فيهما الى الفاعل وبعض الناس يقول ما ترك القاتل على المقتول من ذنب. وليس المراد ان القاتل يحمل رکز بقى وليس المراد ان القاتل يحمل جميع سيناته - 03:06:04

يعنى ان ان ليس ان القاتل يحمل جميع سينات المقتول بل قد روی ان القتل كفارة للمقتول يعني ليس المراد هو ان القاتل سيتحمل كل سينات المقتول ولكن المراد ان القتلى كفارة - 03:06:19

والطبرى شرح ذلك شرعاً آواهياً. آاً بان القاتل لا يحمل ذنوب قاتله آاً فقط انما يحمل وزر آاً قتل الله يبقى احنا عندنا كلمة اني اريد ان تبوء باثمك واثمرك - 03:06:37

فهل يراد بها ان القاتل سيتحمل كل اثم المقتول ام ان المراد انه آاً يبوء باثم قتله آاً له مع ما عنده من الذنوب طيب قال قال ابن تيمية رحمة الله وعلى الثاني تماماً. قال وعن علي ابن الحسين ابن علي - 03:06:51

انه بلغه قتل ابن زياد وهو يطوف فساعده ذلك قال فقيل له وما تكره من ذلك؟ قال لان القتل المقتول والذي عليه الحديث انه ان كانت له حسنات اخذت منه والا جعلت من سينات المظلوم عليه. ولهذا يبوء باثم المظلوم. ولكن ليس فيه ان يحمل جميع سيناته - 03:07:13

المظلوم وقد يكون المقتول آاً ظلماً عليه او زار كبيرة. وقد قتل نفوساً فلا يكون اثم قتله بقدر اثم من قتلامهم كلهم قد يقال رکز بقى لكن قد يقال في القصة المعينة لم يكن على المقتول من السينات اعظم من سيناته قتله - 03:07:37

فاما قتله اعظم الذنوب بعد الكفر وهو اول مقتول قتل على وجه الارض. وقد ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقتل نفس ظلماً الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول اول من سن القتل. فهذا اثتم الذي حصل بقتل المظلوم عصيبي - 03:07:55

عظيم جداً لم تكن على المظلوم سينات مثله مثله وحينئذ فالقاتل يبوء بالسينات التي كانت على المقتول مع سينات نفسه وكان مثل هذا القاتل ما ترك على المقتول المظلوم من ذنبه. وكذلك لو كان هذا القاتل - 03:08:15

لو كان هذا القاتل لا وعلى وكذلك لو كان لهذا القاتل حسنات لاخذ المقتول المظلوم منه حقه وهذا لانه اذا كان كافراً لم تكن له حسنة. بعدين بقى ثم ذكر وقد اختلف الناس في القاتل آاً هل كان كافراً او فاسقاً؟ هذا - 03:08:33

امر اخر يبقى احنا عندنا هنا معنيان اما ان يكون اني اريد ان تبوء باثمك واثمرك يعني ان تأخذ يعني ان ان تحمل كل سيناتي بسبب قتلك لي. او يكون المراد ان تتحمل انت وزر آاً قتلك لي وانا لن اقتله. وتتحمل هذا الوزر مع ما معك - 03:08:54

من الذنوب ماشي اكمل نعم. احسن الله اليكم. قوله فيبعث الله غرابة يبحث في الارض ليريهم كيف يواري سوء أخيه. اي فارسل الله تعالى له غرابة في الارض ويثير التراب - 03:09:14

كيلو اليد فيما غرابة ميتة. ليشاهد ليشاهده القاتل ليتفطن من خلال ذلك الى الطريقة التي يستر بها بدن أخيه قال يا ويلتني اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوء أخي؟ اي فقال القاتل وحينئذ لائماً وموبخاً لنفسه. كيف لم اقدر على مثل ما فعله الغراب - 03:09:30

فاستر بذلك بدن أخي. فاصبح من النادمين صار نادماً على قتله لأخيه قوله من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل انه من قتل نفسها بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً - 03:09:49

اي بسبب جريمة قتل ابن ادم اخاه ظلماً وعدواناً. حكمنا على بني اسرائيل بأنه من تجرأ منهم فقتل نفسها واحدة. بغير سبب من او فساد في الارض فان النفس اذا قتلت نفسها بغير حق استحقت القتل بها قصاصاً. وكذا اذا كان منها فساد في الارض كقطع الطريق - 03:10:07

مسلاً واخافة السبيل فهو مثل من استحل دماء جميع الناس. ومن احياءها فكأنما احيا الناس جميعاً. اي من حرم قتل من حرم الله تعالى قتله. ولم يقدم على قتله فقد حي فقد حيَا الناس كلهم بسلامتهم منهم - 03:10:27

ولقد جاءتهم رسالتنا بالبيانات اي قد اتى رسولنا ببني اسرائيل ومعهم البراهين الظاهرة والدلائل الواضحة. التي لا يبقى معها حجة لاحد ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمصرفون. اي ثم ان كثيرا من بني اسرائيل بعد مجيء رسولنا اليهم بالبيانات القاطعة للحجـة - [03:10:46](#)

الموجبة للاستقامة عاملون في الارض بالمعاصي. مخالفة للهـى واتباعا للهـوى. فارتکبوا محارم الله تعالى وانتهـکوا حدوده سبحانـه وبعد علمـهم بها نعم طـیب خـلینـا نـقـرـأ الفـوـائـد الفـوـائـد العـلـمـيـة وـالـلـطـائـفـ الفـوـائـد العـلـمـيـة ولا طـیـب ؟ اـھـمـیـة هـذـه القـصـة - [03:11:09](#)

وجه ذلك ان الله امر نـبـیـه صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـمـرـاـ خـاصـاـ ان يـتـلـوـهـاـ فـقـالـ وـاتـلـ عـلـیـهـمـ نـبـیـ اـدـمـ انه يـنـبـغـیـ لـنـاـ انـ نـعـرـفـ اـخـبـارـ منـ سـبـقـ لـاـ سـیـمـاـ فـیـمـاـ فـیـهـ مـصـلـحـةـ لـنـأـخـذـ مـنـهـ الـعـبـرـ يـسـتـفـادـ مـنـ قـوـلـهـ فـتـقـبـلـ مـنـ اـحـدـهـمـاـ وـلـمـ يـتـقـبـلـ مـنـ الـاـخـرـ - [03:11:31](#)

ان الله سبحانـه وتعـالـیـهـ وـحـدـهـ حـکـمـ فـیـ القـبـولـ وـالـرـدـ. يـتـقـبـلـ اوـ لـاـ يـتـقـبـلـ. وـلـكـنـ مـنـ الـمـعـلـومـ انـ اللهـ جـعـلـ لـلـقـبـولـ مـیـزاـنـاـ وـجـعـلـ لـلـرـدـ مـیـزاـنـاـ انـ اللهـ سبحانـهـ وـتـعـالـیـهـ وـمـوـصـوـفـ بـصـفـاتـ الـاـفـعـالـ لـقـوـلـهـ فـتـقـبـلـ مـنـ اـحـدـهـمـاـ وـلـقـوـلـهـ اـنـمـاـ يـتـقـبـلـ اللـهـ مـنـ الـمـتـقـبـنـ - [03:11:48](#)

جـاءـ الـفـعـلـ فـتـقـبـلـ مـبـنـیـاـ لـلـمـفـعـولـ. وـهـذـهـ الصـیـغـةـ تـفـیدـ اـمـرـیـنـ. الـاـوـلـ عـدـمـ الـبـحـثـ عـنـ کـیـفـیـةـ هـذـاـ التـقـبـلـ. وـعـدـمـ الـخـوـضـ فـیـهـ وـالـثـانـیـ الـایـحـاءـ بـاـنـ الـذـیـ قـبـلـ قـرـیـانـهـ لـاـ جـرـیرـةـ لـهـ لـاـ جـرـیرـةـ لـهـ تـوـجـبـ الـحـفـیـظـةـ عـلـیـهـ - [03:12:09](#)

وـتـبـیـتـ وـتـبـیـتـ قـتـلـهـ. فـالـاـمـرـ لـمـ يـکـنـ لـهـ يـدـ فـیـهـ قـوـلـهـ حـینـمـاـ يـتـقـبـلـ اللـهـ مـنـ الـمـتـقـبـنـ عـلـیـ قـوـلـ الـخـوـارـجـ وـالـمـعـتـزـلـةـ لـاـ تـقـبـلـ حـسـنـةـ الـاـمـنـ - [03:12:27](#)

ماـعـنـاـهـ؟ هـلـ تـقـوـیـ صـفـةـ قـبـلـ الـفـعـلـ اـمـ هـیـ مـعـ الـفـعـلـ؟ يـعـنـیـ هـلـ الـمـرـادـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـقـبـلـ عـمـلـ اـحـدـ اـلـاـ اـنـ يـکـوـنـ قـبـلـ الـفـعـلـ مـتـقـیـاـ هـذـاـ لـیـسـ صـحـیـحـاـ. لـاـنـ اللـهـ يـقـبـلـ تـوـبـةـ الـکـافـرـ وـهـوـ قـبـلـ التـوـبـةـ کـافـرـ - [03:12:48](#)

وـاـنـمـ الـمـرـادـ اـنـمـاـ يـتـقـبـلـ اللـهـ مـنـ الـمـتـقـبـنـ. يـعـنـیـ کـلـ مـنـ اـنـقـیـ اللـهـ فـیـ عـمـلـ ماـ تـقـبـلـهـ اللـهـ مـنـهـ يـعـنـیـ قـدـ قـدـ لـاـ يـتـقـبـلـ اللـهـ عـمـلـ آـآـ وـالـاـنـسـانـ فـیـ المـجـمـلـ هـوـ مـنـ الـمـتـقـبـنـ - [03:13:06](#)

لـکـنـهـ لـمـ يـتـقـلـ اللـهـ فـیـ عـمـلـ. طـبـ تـقـوـیـ اللـهـ فـیـ عـمـلـ هـیـ الـاـخـلـاـصـ وـالـاتـبـاعـ. اـنـ يـکـوـنـ لـلـهـ وـعـلـیـ هـدـیـ مـنـ اللـهـ فـمـثـلـاـ الـمـعـتـزـلـةـ بـعـضـهـمـ يـسـتـدـلـ بـهـذـهـ الـاـیـةـ فـیـقـوـلـ اـنـ مـرـتـکـبـ الـکـبـیرـ لـیـسـ مـتـقـیـاـ. فـکـیـفـ يـتـقـبـلـ اللـهـ عـمـلـهـ - [03:13:21](#)

وـالـمـرـجـیـہـ يـقـوـلـوـنـ کـلـ مـنـ اـنـقـیـ الشـرـکـ فـهـوـ مـنـ الـمـتـقـبـنـ. وـهـذـاـ لـیـسـ صـحـیـحـاـ وـذـاـکـ لـیـسـ صـحـیـحـاـ وـاـنـمـ الـصـوـابـ اـنـ کـلـ مـنـ اـنـقـیـ اللـهـ فـیـ عـمـلـ قـبـلـ اللـهـ مـنـهـ فـمـنـ کـانـ کـافـرـ فـاتـقـیـ اللـهـ وـتـابـ اـلـیـهـ مـخـلـصـاـ لـلـهـ - [03:13:39](#)

وـعـلـیـ هـدـیـ مـنـ اللـهـ فـاـنـ اللـهـ يـقـبـلـ تـوـبـتـهـ مـاـشـیـ خـالـصـ آـآـ يـعـتـبـرـ خـلـصـنـاـ هـذـهـ آـآـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ طـیـبـ اـقـرـأـ لـیـ الـفـائـدـةـ رـقـمـ حـداـشـرـ اللـیـ هـیـ فـیـ قـوـلـهـ اـنـیـ اـرـیـدـ اـذـاـ قـیـلـ کـیـفـ اـجـازـةـ؟ خـلـیـهـاـ عـشـرـةـ عـشـرـةـ الـاـوـلـ. اللـیـ هـیـ اـنـ مـنـ اـوـلـ عـشـرـةـ. نـعـمـ. طـیـبـ. فـیـ قـوـلـهـ تـعـالـیـ اـنـیـ اـرـیـدـ اـنـ تـبـوـءـ بـاـثـمـیـ وـاـثـمـکـ. طـبـعـاـ هـوـ الـاـوـلـیـ اـنـ - [03:13:55](#)

هـوـ يـقـوـلـ کـانـ اـدـمـ لـاـ يـقـوـلـ فـیـ قـوـلـ اللـهـ لـاـنـ هـذـاـ قـوـلـ اـبـنـ اـدـمـ ذـکـرـهـ اللـهـ عـنـهـ وـنـسـبـهـ اـلـیـهـ. اـکـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـیـ عـنـ لـسـانـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـیـ اـرـیـدـ اـنـ تـبـوـءـ بـاـثـمـیـ وـاـثـمـکـ اـنـ قـیـلـ کـیـفـ يـعـقـلـ اـنـ يـبـوـءـ القـاتـلـ بـاـثـمـ الـمـقـتـولـ مـعـ اـنـهـ تـعـالـیـ قـالـ وـلـاـ تـزـرـ وـاـزـرـةـ وـزـرـ اـخـرـیـ - [03:14:22](#)

الـجـوـابـ اـنـ الـمـرـادـ اـنـ اـصـلـاـ يـاـ اـحـمـدـ لـاـ تـحـتـاجـ اـصـلـاـ اـنـ تـقـوـلـ قـالـ اللـهـ عـلـیـ لـسـانـ فـلـانـ. اـنـ نـبـهـتـ هـذـهـ فـائـدـةـ کـثـیرـةـ يـعـنـیـ لـمـ لـاـ اـعـلـمـ اـبـدـاـ اـیـةـ وـلـاـ حـدـیـثـ وـلـاـ اـثـرـ عنـ صـحـابـیـ يـقـوـلـ قـالـ اللـهـ هـوـ عـلـیـ لـسـانـ فـلـانـ کـذـاـ لـاـ اـعـلـمـ هـذـاـ - [03:14:43](#)

يـذـکـرـونـ القـوـلـ مـنـسـوـبـاـ لـىـ صـاحـبـهـ مـثـلـاـ قـالـتـ نـمـلـةـ. قـالـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ هـوـ قـوـلـ الـعـبـدـ الـصـالـحـ اـنـ الشـرـکـ لـظـلـمـ عـظـیـمـ. قـالـتـ عـائـشـةـ آـآـ هـوـ قـوـلـ يـوـسـفـ - [03:15:02](#)

وـالـلـهـ مـسـتـعـانـ عـلـیـ مـاـ تـصـفـونـ. فـاـنـتـ اـنـسـبـ القـوـلـ لـىـ قـائـلـهـ. يـعـنـیـ اـنـتـ تـقـوـلـ قـالـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـیـ اـرـیـدـ اـنـ تـبـوـءـ بـاـثـمـیـ وـاـثـمـکـ. لـاـ تـقـوـلـ قـالـ اللـهـ عـلـیـ لـسـانـ فـلـانـ اـتـفـضـلـ - [03:15:13](#)

نـعـمـ آـآـ وـلـاـ تـزـرـ وـاـزـرـةـ وـزـرـ اـخـرـیـ. فـالـجـوـابـ اـنـ الـمـرـادـ تـحـمـلـ وـالـجـوـابـ اـنـ الـمـرـادـ سـتـحـمـلـ اـثـمـ قـتـلـیـ وـاـثـمـکـ الـذـیـ کـانـ مـنـکـ قـبـلـ قـتـلـیـ. وـهـذـاـ بـحـذـفـ مـضـافـ اوـ اـنـ يـکـوـنـ الـمـرـادـ تـرـجـعـ لـىـ اللـهـ بـاـثـمـ قـتـلـیـ وـاـثـمـکـ الـذـیـ - [03:15:26](#)

من اجله لم يتقبل قربانك اذا قيل كيف جاز ان يقول اني اريد ان تبوء باسمي واسمك مع انه لا يجوز للمسلم ان يريد من غيره ان يعصي الله؟ فالجواب - [03:15:47](#)

من عدة وجوه. الاول ان المعنى اني اريد ان تبوء باسم قتلي ان قتلتني لاني لا اقتلك فان انت قتلتني فاني مرید ان تبوء باitem معصيتك الله في قتلك اي اي - [03:16:01](#)

وهو اذا وهو اذا قتله فهو لا محالة باع به في حكم الله. فارادته ذلك غير موجبة له الدخول في في الخطأ ايراداته ذلك غير موجبة له الدخول في الخطأ. الثاني ان المراد اني اريد ان تبوء بعقوبة قتلي ولا شك انه يجوز للمظلوم ان يريد من الله عقاب ظالمه - [03:16:14](#)

الثالث انه روى ان الظالم اذا لم يجد يوم القيمة ما يرضي خصمه اخذ من سيئات المظلوم وحمل على الظالم وعلى هذا يجوز ان يقال اني اريد ان تبوء باسمي في في انه يحمل عليك يوم القيمة اذا لم تجد من اذا لم تجد ما يرضيني - [03:16:36](#)

اسمك في قتلك اي اي قوله تعالى فبعث الله غرابة الاية اصل في دفن الميت او ان افعال الله ان افعال ان افعال الحيوان كافعال الانسان مخلوقة لله وبارادته لقوله تعالى فبعث الله غرابة يبحث في الارض - [03:16:56](#)

ان الحيوانات قد تكون مرشدة للبشر كما في هذه القصة. الغراب ارشد ابن ادم الى ان يحفر لاخيه ويدفنه. وصارت سنة البشر الى يومنا هذا الا من ضل عن الصراط المستقيم. لقوله تعالى فبعث الله غرابة. يستفاد من قوله فبعث الله غرابة. ان الله سبحانه وتعالى خمسة وعشرين - [03:17:20](#)

في قوله تعالى من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانها قتل الناس جميعا. قرن الله قتل النفس بالفساد في الارض. وجعل كل منها مبررا للقتل واستثناء من صيانة حق الحياة - [03:17:41](#)

وتفظيع جريمة ازهاق الروح. ذلك ان امن الجماعة المسلمة في دار الاسلام وصيانة النظام العام الذي تستمتعوا في ظله بالامان وتزاول نشاطها الخير في طمأنينة او في طمأنينة ذلك كله ضروري كامن الافراد - [03:17:58](#)

بل اشد ضرورة لان امن الافراد لا يتحقق الا به. فضلا على صيانة هذا النموذج الفاضل من المجتمعات. واحاطته بكل ضمانات الاستقرار كي كيما يزاول الافراد في نشاطهم الخيري وكيفما تتلقى الحياة الانسانية في ظله وتثمر - [03:18:18](#)

وكيفما تتفتح في جوه براعم الخير والفضيلة والانتاج والنماء طيب آآ طيب خلينا نقف هنا عند قول الله تبارك وتعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله تقريرا احنا عدينا ثلات ساعات - [03:18:37](#)

طيب ثلات ساعات وتلث ان شاء الله غدا باذن الله نكمل جراكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [03:19:00](#)